

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

حوادث الأسبوع

شم النسيم :

كان يوم الاثنين الماضي يوم شم النسيم وهو العيد المصري الذي يحتفل به المصريون جميعاً دون فارق بينهم من الدين والمذهب . لما كنت ترى في ذلك اليوم الاناس فرحين بيوم الطبيعة وعيد الربيع وقد سوت الطبيعة بينهم ، وجميعهم الانبهاج بها والاستمتاع بالربيع ومعه وزهوره ولم يكن عيد المسلمين والاقباط واليهود وحدهم ولكنه كان كذلك عيد الاروام والطلبان والارمن وكل الاجانب الذين استوطنوا مصر وشاركوا أهلها في كثير من العادات .

وكان جديراً بالساسة الانجليز ومحرمي الصحف الانجليزية أن يشهدوا مصر في ذلك اليوم ليلموا قدر ما في أحد تحفظات «التصريح» من الهزل والعبث وهو التحفظ الخاص بحماية الاقليات والاجانب . وليس «شم النسيم» وحده هو اليوم الذي تألف فيه عناصر الامة المصرية ثم يتم الوفاق بينها وبين الجاليات ، بل هي كذلك في كل يوم ولكن هذه الحقيقة تبدو واضحة في ذلك العيد خاصة ، وكان تلك اجوع المرححة المستبشرة وقد تكونت من جميع الطبقات والاديان والقوميات ، انما خرجت لكي تشهد العالم أجمع على أن الاقليات والاجانب في مصر لا يحتاجون الى أية حماية أجنبية ولا يريدون أن تتدخل السياسة الانجليزية بالوقعة بينهم

بمرسوكه العاصفة

حين أجابت الحكومة المصرية على مذكرة مارس واحتفظت في جوابها بحقوق مصر

واستقلال البرلمان جعلت الصحف الانجليزية تصف ذلك الجواب بأنه تحد لانجلترا وبأنه خال من الحكمة ، ولم يقتصر ذلك على الصحف بل خطب وزير داخلية انجلترا فقال في وصف المذكرة المصرية كلمات لم يعتد الرجال المسؤولون أن ينطقوا بها في شأن العلاقات مع الدول الاجنبية . ولم تكن المذكرة المصرية قد نشرت واطلعت عليها الصحف الانجليزية في ذلك الحين فلا بد من أن هذه قد اوحى اليها جميعاً وحى واحد وأتى في روعها أن المذكرة المصرية كما رصفت من التحدي والمخاضة .

والآن قد سكنت العاصفة ونشرت نصوص المذكرات البريطانية والمصرية معاً ، فأذا بالصحف الانجليزية ترى ان مذكرة الحكومة المصرية ليس فيها تحد ولا أثر للرغبة في العدا ، وتجدد كذا خالية من كل ما وصفه بها وزير داخلية انجلترا ، اللهم الا ان صح ان يسد الاحتفاظ بالحق والكرامة « جهلاً وقلة فطنة »

لذلك بدأت تلك الصحف تنوب الى رشدها وتذكر ان ما وصل اليها عن مذكرة مصر وموقف حكومتها كان فيه كثير من التحويل والتضليل ، فقالت جريدة التبش في مقال رئيسي « من الصعب ان نقم بعد ما اطلعنا على المذكرة المصرية لماذا قلقت لها الحكومة البريطانية » ثم قالت « وليس للحادث كله سوى مغزى بسيط وهو كونه يدل على ازدياد الميل الى تجسيم الخلافات بين الانجليز والمصريين » وكتبت جرائد انجليزية أخرى في هذا المعنى واعترفت احداها فوق ذلك بان بيان صاحب

الدولة مصطفى النحاس باشا الذي ألقاه في البرلمان « اذا كان يمثل فكرته فلا يجب بمنع توثق الصداقة بين البلدين »

وقد انصفت « التبش » اذ نهت الى رغبة بعض الساسة الانجليز في تجسيم الخلافات القائمة بين مصر وانجلترا ، ولم تكن هذه شيئاً طارئاً ولكن هي التي جسدت أيضاً من خلافات ماضية كثيرة وخلقت أزمات سياسية عديدة دون ضرورة . وليس من شأن ذلك الاتوسع الهوة بين الجانبين وتأخير القضية المصرية مراحل عدة ولعل الانجليز يفهمون ان هذا يضرهم أكثر مما يضر المصريين .

ماضي الاممبول البريطاني :

ومن تلك الصحف الانجليزية التي بدأت تعترف بالحقائق جريدة « التريبيست » فقد ذكرت في مقال عن مصر أن الحكومة المصرية راغبة في الوصول الى اتفاق ودي مع انجلترا وأنها لا تضمر لها عدا ، ولكنها لم تلبث أن لجأت الى المبالغة فأنتكرت أن تطلب الامة المصرية من بريطانيا « أن تستعد لمستقبل لا عبرة فيه للماضي »

ولم نعلم قبل اليوم ان المصريين طلبوا من انجلترا أن تناسي الماضي ولا تصل بينه وبين المستقبل ، بل نعلم على العكس من ذلك انهم يحرصون على هذا الماضي ولا يقتأون بدكون الانجليزية ، وأكبر مانوده هو أن يحرص على الانجليز ولا ينسوه كذلك .

وكان التريبيست قد جهلت ان هذا الماضي هو اقوى عماد لنا في مطالبتنا بالاستقلال الصحيح وانه يكذب كل حجة تتذرع بها انجلترا

(البقية على صفحة ٣٥)

بين قناة السويس وقناة بناما هل توجد وجوه للشبه بينهما؟

ماذا يريد الانجليز من المقابلة؟

ولكن المسألة لم تقف عند هذا الحد بل تبدلت تبديلاً تاماً بسرعة غير منتظرة لما طرأ من العوامل الكبيرة عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. فقد شرع دى لسبس في شق قناة السويس ونجح مشروعه ذلك النجاح العظيم الذي يعرفه جميع المصريين ويرون آثاره. ورأت انكلترا ما لقناة السويس من التأثير العظيم في تقريب طرق المواصلات بين بريطانيا ومستعمراتها وأسواق بضائنها في الشرق فحولت اهتمامها الى هذه القناة. وظلت تكبد المكائد حتى حصلت على أكثرية الاسهم في شركة القناة. وحاولت في الوقت ذاته اخراج القناة من سيطرة دولة واحدة فافضت مساعيها الى عقد معاهدة ١٨٨٨ التي تقرر دولية القناة. وما زالت هذه المعاهدة قائمة حتى الآن وقد أبدت في جميع المعاهدات التي عقدت قبل الحرب مع دول كانت متعاقدة في معاهدة القناة. وآخر معاهدة ذكرت فيها هي معاهدة لوزان. وعندما أشار إليها السراوسون تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية في مجلس النواب البريطاني في أواخر الشهر الماضي قال إنها ما زالت قائمة الا في ما طرأ عليها من التعديل في سنة ١٩٠٤. ولعله يشير بذلك الى الاتفاق الودي الذي عقد بين بريطانيا وفرنسا في تلك السنة واطلقت به الاولى يد ثانية في مراكش مقابل اطلاق الثانية يد الاولى في مصر. على اننا لا نلتم بالتحقيق هل يعترف الفرنسيون بان أثر الاتفاق الودي يمتد الى معاهدة القناة؟ ان كل ما نعمله في هذا الصدد هو ان مسبوا بانكاره يوم اشتدت الازمة بينه وبين الانكليز من أجل مسألة احتلال الزور أشار في خطبة القاها الى مسألة قناة السويس وهدد الانكليز بفصلها. ولكن الانكليز لم يجاوبوه على هذا التهديد.

فبعدما فتحت قناة السويس صار طريق الانكليز الى الشرق من هذه القناة أقرب كثيراً من طريقهم اليه من قناة تشق برزخ بناما لا سيما وان الطريق بين هذه القناة والهند

بالحيط الهادي. في ذلك البرزخ. ولكن عندما أخذت الولايات المتحدة بعد ما تحررت من التأثير البريطاني تتقدم تقدماً سريعاً وتؤسس المعامل في ديارها وتصدر مصنوعات الى الخارج وتحمل بعض الجزر والبلدان الواقعة في طريق تجارتها شرحت بريطانيا انه سيأتي يوم غير بعيد تصبح فيه حكومة واشنطن سيدة تلك الاقطار والبحار فتبادر الى شق رعة في برزخ بناما وتكون مطلقة التصرف في شؤونها. ولم تكن فكرة انشاء قناة السويس قد خطرت لها في ذلك الحين اى في خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر بل كان بعض رجال السياسة البريطانيين ينظرون الى هذه الفكرة نظرة هزة وسخرية بخلاف الفرنسيين الذين كانوا يسلطون عليها اهتماماً كبيراً

فبعد ما تمثل لبريطانيا ما يمكن أن ينجم من الخطر من تقدم الولايات المتحدة السريع شرعت في مفاوضات للاتفاق معها مقدماً على مشروع القناة في برزخ بناما. ولعل المسؤولين عن الحكم في واشنطن في ذلك العهد لم يستطيعوا تكوين فكرة حقيقية عن سرعة تقدم بلادهم وحاجتها الشديدة في مستقبل قريب الى قناة في بناما فاقبلوا على الدخول في المفاوضات واتمى الاخذ والرد بين الفريقين بعدد معاهدة عرفت بعد ذلك باسم معاهدة كلايتون — بلوار، وتعهدت بها كل من الدولتين بان لا تنفرد في السيطرة على قناة تشق في برزخ بناما وبان تضمن حياد هذه القناة وتمنع انشاء اماكن محصنة في جوارها فتكون بريطانيا قد حصلت بهذه المعاهدة على حق صريح تستطيع به أن تمنع اميركا عن التفرد بالسيطرة على قناة بناما

سمعنا من الجرائد الانكليزية في أثناء الازمة الاخيرة بين مصر وبريطانيا نفمة جديدة لم تالقها من قبل عندما كان مثل هذه الازمة يقع وبزول. فقد جعلت هذه الجرائد تشير الى قناة بناما في عرض الكلام عن قناة السويس وتمسك بريطانيا الشديد بها وتطلب أن يكون مركز بريطانيا في مسألة قناة السويس كركز الولايات المتحدة الاميركية في قناة بناما. على أنها لم تتوسع في البحث في هذا الموضوع ولا حاولت اجراء مقارنة تفصيلية بين القناتين بل اقتصرته على ذكر بعض المظاهر التي قد تغدع كل قارىء لا يعرف شيئاً كثيراً عن هذه ولا عن تلك ولا يرى فيها الاثن سوى يد لندن وواشنطن ولكن الفرق بين القناتين عظيم الى حد لا يسمح بالمقارنة فضلاً عن كون مركز بريطانيا في مسألة قناة السويس حتى الآن لا يشبه بوجه من الوجوه مركز الولايات المتحدة في مسألة قناة بناما. فقد يخطر في البال بازاء ذلك أن ما تريده الجرائد الانكليزية في الحقيقة من الاشارة الى مسألة قناة بناما هو أن تحصل بريطانيا في قناة السويس على مثل ما للولايات المتحدة في قناة بناما ومتى عرفنا علاقة هذه القناة بحكومة واشنطن هان علينا ان نعلم ما هو الغرض النهائي الذي ترمى اليه تلك الجرائد اليوم وقد ترمى اليه الحكومة البريطانية ذاتها غداً جعل رجال المال والصناعة والسياسة يفكرون في امكان شق قناة في برزخ بناما منذ عهد الانقلاب الصناعي في أوروبا وتكاثر المعامل والصناعات الاوربية وحاجتها الى الاسواق واستهلاكها. ولم يكن ساعد الولايات المتحدة الاميركية قد اشتد بعد عند ما كانت بريطانيا تفكر في مشروع قناة تصل المحيط الاطلسيكي

والاسواق الصكري المجاورة طويلة جداً وغالية من نقط الاستناد التي يستطيع بها الاسطول البريطاني أن يحمي التجارة البريطانية ولكن الحالة لم تكن كذلك بالنسبة الى الولايات المتحدة الامريكية . فبينما كان اهتمام بريطانيا ببرزخ بناما يتناقص كان اهتمام الولايات المتحدة يزداد . وتقدمها التجاري العظيم يريدتها قرباً يوماً عن يوم من تحقيق مشروع القناة . فعندما شرع دى ليهيس منشئ قناة السويس في تأليف شركة فرنسية لشق قناة بناما انتبه الامر بكان الى هذا المشروع الخطير ونشأه وكانت أعظم خدمة خدمتهم بها الاقدار ان مشروع الشركة الفرنسية فشل فشلاً تاماً ووقعت من جرائه كارثة مالية في فرنسا ظل صداها عشرات من السنين

على ان حكومة الولايات المتحدة وجدت ان امامها عقبتين رئيسيتين لابد لها من اجتيازها قبل أن تشرع في انشاء القناة : الاولى معاهدة كلايتون — بولوار السابقة الذكر والثانية حكومة كولومبيا التي تمر القناة في أراضيها . فرأت ان الحكمة تقتضي اولاً بتذليل هاتين العقبتين وبان تشرع في تذليل الاولى قبل الثانية لكي تكون مطلقة اليد في تصرفها مع حكومة كولومبيا فبدأت بمفاوضة الحكومة البريطانية في الموضوع وحصلت منها بعد اخذ ورد طويلين وتوضيحات عديدة ليس هنا مكان لتعقيبها على حق السيطرة التامة على القناة وأبدلت معاهدة كلايتون بولوار بمعاهدة أخرى سميت معاهدة هاي — بونسفورت . وهذه المعاهدة التي عقدت سنة ١٩٠١ أصبحت حكومة واشنطن مطلقة اليد في التصرف فبادرت الى معالجة حكومة كولومبيا من دون ان تخشى اي تدخل من بريطانيا او من اي دولة أخرى

كانت الاراضي التي تألف منها الآن جمهورية بناما مديريةية من مديريات جمهورية كولومبيا . فطلبت الولايات المتحدة من حكومة هذه الجمهورية ان توجرها منطقة من الاراضي اللازمة لشق القناة فيها فرفضت كولومبيا هذا

الطلب اولاً . وكانت نود في الحقيقة ان تأخذ من حكومة واشنطنون ثمناً باعظا . فعندما أعيا حكومة واشنطنون أمرها فكرت في طريقة أخرى توصلها الى الغرض ذاته وهي طريقة طالما لجأت اليها جميع الدول الاستعمارية في الشرق والغرب . فانها حرضت أهالي مديريةية بناما على العصيان وشق عصا الطاعة ولعب الريال الامريكي دوره العظيم واتهمي الامر بان أعلن أهالي بناما استقلالهم عن كولومبيا في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٠٣ فبادرت الولايات المتحدة الامريكية الى الاعتراف بهذا الاستقلال بعد عشرة أيام فقط أي في ١٣ نوفمبر من السنة ذاتها

وكانت حكومة الولايات المتحدة قد أعدت للامر عدته من كل وجه ووضعت جميع التفاصيل . فحالاً ألفت حكومة بناما اعترافها بها قدمت اليها مشروع معاهدة لتوقيعه عندما قدمت اليها صك الاعتراف بها فوقت حكومة بناما المعاهدة بعد الاعتراف بها بخمسة ايام أي في ١٨ نوفمبر فلم تكن لحكومة كولومبيا اي فرصة لاجراء مساع للمحافظة على حقوقها وأبرمت معاهدة بناما في ٢٣ فبراير سنة ١٩٠٤ وشغعت باتفاق اضافي في السنة ذاتها . وحصلت حكومة الولايات المتحدة بالمعاهدة والاتفاق على الحق في انشاء قناة بناما وعلى شقة من الارض تسمى الآن منطقة القناة وتمتد الى بعد خمسة اميال عن كل من جانبي القناة وعلى مدينتي كريسستوبول وبالبوا الواقعتين على مدخل القناة وعلى الجزر الواقعة في خليج بناما لانشاء تحصينات فيها لحماية قناة ويكون لحكومة الولايات المتحدة حق الاحتلال الدائم لهذه الاراضي والسيطرة التامة على شؤون البوليس والقضاء والصحة العامة وغير ذلك . وحصلت فوق ذلك على حق السيطرة التامة على شؤون الصحة العامة والحجر الصحي في مدينتي كولون وبناما وعلى انشاء سكة حديدية موصلة بين مدن بناما وبلغ طول هذه السكة ٧٤ ميلاً . ومقابل ذلك دفعت

حكومة الولايات المتحدة لحكومة بناما عشرة ملايين ريال وتعدت بدفع مبلغ سنوي قدره ٢٥٠ ألف ريال يبدأ بعد تسع سنوات من ابرام المعاهدة . ويقوم الآن كل من الفريقين بما تعهد به كل القيام

على ان الاتفاق الاضافي الذي في اول يونيو سنة ١٩٢٤ وحلت محله معاهدة تجارية وأمضيت في ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٦ . وهذه المعاهدة تنص على ان جمهورية بناما تساعد في الدفاع عن القناة وتمنح حكومة الولايات المتحدة حق السيطرة على التلغرافات اللاسلكي والطيران في بلادها . وتعدت حكومة واشنطنون مقابل ذلك بان لا تسمح في منطقة القناة بانشاء اي عمل تجاري يمكن ان يراحم تجارة بناما

اما منطقة القناة فان الولايات المتحدة تحكمها مباشرة . وقد ألحقتها بوزارة الخارجية الامريكية وعينت لها حاكماً عسكرياً وحصنتها ووضعت حامية فيها . وحرمت مشتري الاراضي قالاها الذين يشتغلون بالزراعة يستأجرون الارض من الحكومة . على أن عدد سكان المنطقة قليل فهو لا يزيد الآن على ثلاثين ألفاً منهم نحو عشرة آلاف من الاميركيين ومن بين هؤلاء نحو ثلاثة آلاف شخص موظفين جميعاً في القناة وفي السكة الحديدية . وهناك موظفون آخرون يبلغ عددهم نحو ٤٥٠٠ شخص معظمهم من زواج الهند الغربية البريطانية

فزي من هذا ان سيطرة حكومة الولايات المتحدة غير مقتصرة على منطقة القناة بل تشمل ايضاً جمهورية بناما ذاتها . فرافق هذه الجمهورية المهمة في ابدى الاميركيين ولها من القسط السنوي الذي تأخذه من حكومة واشنطنون ما يسد قسماً كبيراً من نفقاتها

اما كولومبيا فقد أسقط في يدها عند ما رأت ان الولايات المتحدة بلغت جميع أوطارها رغماً عنها وشقت القناة واستعمرتها . ولكنها لم تعترف بالحالة الجديدة ولا سككت عن المطالبة بسيادتها على أراضي بناما ومنطقة القناة وادانها الى ما كانت عليه . ومن المعروف عن

لجنة سيمون الانجليزية



اللجنة التي اوفدتها بريطانيا الى الهند كما اوفدت من قبل لجنة ملتر الى مصر باسم درس الحالة واترير الاصلاح فقوطت لجنة سيمون من الهند كما قوطعت لجنة ملتر من المصريين ويرى اعضاء اللجنة الحديثة هنا وقد كلوا انفسهم بالزهر

اصغر الملوك



صاحب الجلالة الملك ميخائيل ملك رومانيا مع الاميرة ميلين والدته والبطريرك ذاهبين الى الكنيسة

حكومة الولايات المتحدة انها تحاول في كل مشكلة دولية تعرض لها ان تتحدى بالمال ما تعجز عن الحصول عليه بوسائل أخرى كما اشترت الاسلحة من روسيا وافدت جزائر الفلبين من اسبانيا . ولعلها رأت ان كولومبيا قد تستطيع ايجاد متاعب لها في المستقبل متى تعرضت لمشكلة دولية مهمة لانه اذا كانت بريطانيا مثلاً قد سكنت عن أعمالها في ذلك الحين فقد لانسكت عنها في وقت آخر لذلك فضلت ان تستخدم المال للاتفاق مع كولومبيا خصوصاً وان هذه الحكومة لم تكن تريد من الاول الى الآخر غير المال . فدخلت في مفاوضات معها لهذا الغرض وانتهت المفاوضات بمقد معاهدة بين الدولتين تنازلت بها حكومة كولومبيا عن سيادتها على اراضى بناما ومنطقة القناة وتعهدت حكومة واشنطن بان تدفع لها ٢٥ مليون ريال ويكون المدفع أقساطاً سنوية يبلغ كل قسط ٥ ملايين ريال وقد وافق مجلس الشيوخ الامريكى وبرلمان كولومبيا على هذه المعاهدة في سنة ١٩٢١ وتبدلت صكوك اربم المعاهدة في اول مارس سنة ١٩٢٢ ودفع القسط الاول بمد ذلك بستة أشهر ودفع آخر قسط في ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

هذا هو مركز الولايات المتحدة الامريكية في قناة بناما وهكذا كان تصرفها فيها . فهل يوجد أى وجه للشبه بين قناة بناما وقناة السويس او بين مركز الولايات المتحدة الامريكية في الاولى ومركز بريطانيا في الثانية؟ لا شك ان الانكليز الذين تتبعوا الاطوار التي مرت فيها مسألة قناة بناما يطمنون ان يكون مصير قناة السويس كمصيرها ولكن مصر غير بناما فضلاً عن ككون مركز مصر الجغرافى والدولى لا يسمح بمثل هذا المصير . وقد شقت مصر القناة بسواعد بنائها وفتحتها في وجوه أم العالم كلها فقدمت أعظم خدمة للحضارة وللتقدم البشرى في القرن التاسع عشر . فاذا كان لها محاولة الجرائد الانكليزية من المقارنة بين الفئتين اي قائدة فهي تحذير المصريين من الآن عما يضمرة الانكليز او بعض غلاتهم للقناة ولمصر في المستقبل « الكاتب »

الشيوخ والالعاب الرياضية



جون ركفلر المئزى الامريكى المشهور يلعب الجولف وهو من الثانية والثمانين من عمره.

قد تربي الرجال الشيوخ في مصر لا يلعبون أن « يحالوا على المعاش » أو أن يملأوا سنا معينة حتى يحجموا عن كل عمل ويقضوا بقية حياتهم - وقد تكون بقية طويلة بين المنازل والقهاوي وكأهم أموات في صور الأحياء.

أما الشيوخ في البلاد الغربية فهم على غير ذلك بل لا يزالون يعملون مثل عمل الشبان الى آخر نسمة من حياتهم . وانهم ليهتمون مع ذلك بالالعاب الرياضية مثل اهتمامهم بها في مقتبل حياتهم ولا يصدح عنها ما فيها من نصب وجهد ولعل الالعاب الرياضية هي التي تحفظ لهم قواهم وتجعلهم في شبهم مثل الشبان قوة ونشاطا ولا يفتأ الشيوخ الغربيون يقيمون مباريات خاصة بهم في مختلف أنواع الالعاب الرياضية ويبدون فيها نشاطا وخفة لا يرتقبان منهم



مباريات في الجري لم يشارك فيها الا من بلغت من السنين على الأقل



الملك جوستاف ملك السويد وهو لا يزال مغرما بالنس رغم بلوغه السنين من عمره وهذه صورته وهو يلعب التنس على ساحة الرغيف



العلامة الالماني الاساذ كوفب يسه على التلج بالادوات
الرياضية الخاصة وقد قارب الثمانين من عمره .



السيدة اوفيل الانجليزية تلعب التنس رغم بلوغها الراجة والستين وتبدي
في اللعب مثل نشاط الفتيات وخفهن

وقد قامت في فرنسا علي اثر هذا فكرة
رمى الى عدم نقل احد من العظام الى البانتيون
الا بعد مرور قرن كامل على دفنه في المكان
الذي كان يختاره او يصبو اليه .

جاءه روسو وهل كان الافضل ترده في ارمونثفيل
حيث كان يقيم ويتمشق الطبيعة ويجب ان
يكون في جزيرة شجر الجور . او تحت سقوف
البانتيون .



مكتبة منتقلة
في ميونخ شركة لتدليف
الكتب مقابل أجر زهيد وقد
استخدمت اخيرا عربة ترام
ودلائنها بالكتب وسيرتها في
انحاء المدينة لتسهل على شعب
وسائل القراءة والاطلاع

جبال الماء

صدم جبل من جبال الماء في اخريات
مارس الماضي مؤخر سفينة انجليزية عند اقترابها
من بعض التفور الايطالية قاطار جناحا من
أجنحة (رفاسها) . ثم توضح ان لهذا الجبل
الذي علاقة بالهزة الزلزالية التي استشر بها في
بعض جهات الالب وكانت من العنف بحيث
دمرت مئات من المنازل وقتلت وجرحت
بعض الاهالي .

دفن عظام الرجال

في البانتيون بباريس

قامت ضجة اخيرا في فرنسا حول جان

بحث تاريخي في الطلاق

لهذا الحق . ولو أنه يظهر أن الطلاق يومئذ لم يكن خاضعاً لهذه الحدود اذا وقع برضا الزوجين التام

ثم أباح الطلاق تحت شروط قاسية جوستنيان — حكم ٣٧ عاماً من سنة ٥١٧ — ٥٢٥ ميلادية — وكانت هذه الشروط ثلاثة بأى ذى يده هي :

(١) ان يكون الزوج مصاباً بالعمه او انحلال الوسط

(٢) أن يقصد أحد الزوجين الرهينة فيزهب

(٣) أن يسجن أحدهما زمناً طويلاً

ولكن بقي مع هذا الطلاق الاختباري بنام الرضا بين الزوجين مسموحاً به وأسأه الاستعمال بعض الناس ، ووقف علم جوستنيان بذلك فشرع في عهده الأخير : « ان الزوجين اللذين يحلان رابطة الزيجة بتبادل الرضا بينهما تصادر أملاكهما ثم يتفان مدة حياتهما في أحد الاديرة الذي يعطى ثلث قيمة ما صودر من أملاكهما ، بينما يعطى الثلثان الباقيان للأطفال الذين خلفاها في حياتهما الزوجية » وقد دل بهذا التشريع على كراهيته الطلاق ثم على القوة التي كانت لرجال الدين في عهد هذا التشريع .

ولكن هذه القيود ما لبثت طويلاً حتى أبطلت في عهد الحكم التالي لجوستنيان فأصبح الطلاق من ناحية الأزواج دون رضا الزوجات أكثر احتمالاً لأن يكون مذموماً من الزواج الذي يقع برضا الزوجين المتبادل . ومع أن الحق القانوني كان معينا ومسرّوفاً ، فإنه أمل ولم يرعه الناس مدة لا تقل عن خمسمائة عام . وكل ما بنى فيهم أنهم كانوا ، حكومة وشعباً ، يستنكرون سوء استعمال إباحة الطلاق ، وكثير ما عاقبت السلطات الرومانية على التطلق لغير سبب قوى . بل لقد طرد عضواً مجلس الشيوخ « ل . انطونيوس » جزاء تطلقه زوجته الصغيرة لغير ذنب

ولقد كان للمرأة التي لم تقع تحت سلطان الزوج المطلق نفس الحق في انكار الزواج في

المدنية . وبعض آخر منهم يرى ان الزواج عقد له صفة دينية خاصة ، وأنه لهذا يجب ان يرجع الى ما تحدده القوانين الكنسية من شرائط ابطاله ليس الا . وبعض ثالث منهم يرى الطلاق عقوبة تأديبية للزواج المخطيء . ، وأنه حق يجب ان يمنح للزواج البرى الذى يكون اهلاله . وهذا يباح الطلاق في حالة ثبوت جريمة زوجية من أحد الزوجين ، ولكن اذا ثبت ان الزوجين قد ارتكبا الجريمة عينا ، فلا يجوز السماح بتوقيع هذه العقوبة اى بتوقيع الطلاق

وبدعي انه ليس من الهين الفصل في هذا الخلاف باصدار تشريع وضعى من أية حكومة ، يجعل الزواج مدنياً بحتاً ، أو يجعله خاضعاً لقواعد معينة فيكون الطلاق نتيجة إيجابية لكل غرامة تقع من أحد الزوجين لهذه القواعد ..

ولقد تناقضت القوانين الخاصة بالطلاق التي صدرت في بلاد العالم ، منذ عهد بعيد من الدهر . فبعض هذه القوانين قد أفسح المجال للطلاق ، والبعض الآخر قد ضيقه على الزوجين . على ان القانون الروماني قد اعتبر الزواج وحدة اختيارية يمكن اتمائها ، في اى وقت ، برضا الفريقين المتزوجين من بعضها ، بدون أية حاجة الى اجراءات رسمية . ومع ان هذا الاعتبار كان قائماً ، فإن سوء استعمال الحق في الطلاق قد عوقب عليه أحياناً .

وكان القانون الروماني يقضى بأنه اذا لم تكن الزوجة قد أصبحت تحت سلطان زوجها المطلق فإن لوالدها الحق في فصل عروة زواجها حتى ولو كان هذا الفصل ضد ارادة الزوجين . وقد بقي العمل بهذا طويلاً الى ان جاء دستور Antoninus Pius فجعل حدوداً معينة

ذهب الباحثون ، من علماء العالم ، في موضوع الطلاق الى نتائج متباينة في القواعد التي يجب ان تشرع لإباحة الطلاق ، وفيما اذا كان من الضروري أن يباح وقوعه إباحة مطلقة كلية بأن يعطى لكل من الزوجين الحق في الزواج من جديد ، بعد ان يكون الطلاق قد وقع بينهما فعلاً

يبد أن هؤلاء الباحثين ، في اوربا وامريكا لا يخرجون في بحثهم غالباً عن دائرتين معينتين هما « دائرة القانون الروماني ، ودائرة الديانة المسيحية » ولو أن فريقاً ضئيلاً منهم قد أخذ منذ حين قريب ، بفهم روح التشريع الاسلامي ، ويرتكز عليه في الادلاء بالحجج التي يسوقها لتقرر ضرورة تشريع إباحة مفيدة للطلاق

لم يكن للزواج قديماً ، كما نفهم من التاريخ صفة دينية ، ولكنه كان اجتماعياً وكان قومياً ، ثم ألبس لباساً دينياً عند الاخذ بالاديان . ففي اوربا مثلاً لم يذكر الزواج في القانون الروماني المتأخر ، ولو انه يلاحظ ان القيود العظيمة التي كانت تحاط بإباحة فصل عروته بالطلاق ، لا اعتبارها موافقة أو مناسبة للحالة الدينية في نظر الكثيرين يومئذ ، قد أضعفت كثيراً بين الناس ، ان لم تكن قد انمحت ، بسبب شدتها القاسية ، ورغبة الناس في التخلص منها ، وانتمتع بحريتهم في أمر ، وان اعتبر من وجهة المصلحة العامة اجتماعياً وحيوياً الا انهم ، في الحقيقة والواقع ، كانوا يجدونه تدخلا غير مستحب ، الى حد كبير ، في فروع حريتهم الشخصية .

على انه من السهل تحديد آراء الباحثين في مسألة الطلاق من العلماء الاوربيين والامريكيين وغيرهم . فبعضهم يرى اجازة وقوع الطلاق لاعتقاده ان الزواج عقد مدني وحسب . وأنه لهذا يصح فسخه قياساً على جواز فسخ العقود

الشبيبة الايطالية ما بين الفاشيزم والكنيسة

يقوم الساعة نزاع عظيم بين الفاشيزم والبابوية على الشبيبة الايطالية فزى الفاشيزم ان تستأثر بالسلطان على الشباب وتطبعه بطابعها الخاص و ترى الكنيسة ان يكون لها الحق المطلق في تكوين الروح المسيحية في النشء. وتزعم انها لا تدخل بذلك في أعمال الحكومة ولا يزال الجذب والدفع يجريان مجراها ولا يعرف الا أن أسود المدرسة الدينية أم العلمانية في بلاد الرومان القديمة.

الحمامون في باريس والانتخابات الفرنسية

احصي بعض الصحف الفرنسية عدد الحمامين الذين رشعوا انفسهم للانتخابات في باريس وحدها فكان العدد ٤٥٣ فكيف يكون عدد المرشحين من الحمامين في سائر الحوضر والمدن الفرنسية خصوصا الكبرى منها !

ساعات رجالية لليد مربعة ومستطيلة
بشرة ذهب البشرة والدهدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المبتنة التي ترضيك وثمنها
١٥٠ فرنكا صافا

شكلها جميل. عدتها مبتنة تفنيك بالتاكيد
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن.
عدتها ١٥ حجر ياقوت. ماركه (انكر
سويس). ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس وبرا ؟

عبد الله امرواني

القاهرة شارع المناخ نمرة ٣ عمارة زغيب

اغتيالها (٣) اذا حرضا او دفعها الى ارتكاب
الفاحشة « الزنا » (٤) اذا اتهمها ظلما بارتكاب
جريمة الزنا (٥) اذا أصطحب عشيقه له الى
بيته او تردد على أي منزل في نفس البلدة التي
تقيم فيها زوجته وكان مع عشيقه له
فإذا وقع طلاق لاحد هذه الاسباب كان
للرأة الحق في ان تسترد منه كل صداقها الذي
دفعته له كما يكون لها الحق في الاسنيلا. على
نصيب زوجها .

اما اذا كان طلاقها لاسباب أخرى فانها تخسر
صداقها وتمنع من الزواج برجل آخر مدة خمس
سنوات كما هو الحال في تشريع Volentinian
Theodosius ويقابل هذا انه يمكن للزوج
ان يطلق زوجته لاسباب الآتية :

(١) اذا اخفت مؤامرات تعمل ضد
الامبراطورية
(٢) اذا ارتكبت جريمة الزنا
(٣) اذا حاولت اغتيال زوجها او اخفت
مؤامرة ضده

(٤) اذا ذهبت للحمامات او للولائم مع
رجل او رجال آخرين
(٥) اذا تغيبت عن البيت بغير رضاه الزوج
(٦) اذا ذهبت الى الملاعب او التيارات
والاجتماعات المخصصة لمشاهدة الالعاب او
لسماع الخطب بغير اذن زوجها .

ولهذا البحث بقية نشرها فيما بعد
حامد عبد المليحي

التفوق الجوي

في المسافة المستقيمة

يحاول اثنان من الطيارين لاسبابين التفوق
في قطع أطول مسافة مستقيمة بالطيارة ومفهوم
ان هذا التفوق هو الساعة في صف تشمبرلان
ولفين ومسافته ٦٢٩٤ من الكيلو مترات. من
نيويورك الى ايسابن

اما الطريق التي ينوي ان يسلكها
الاسبانيان فتتمتد حتى الهند

أي وقت . ولو أن التشريع التي جاءت بعد
هذا المصير قد خففت من غلواء هذا التطرف .
فيمقتضي قانون Lex Julia et Papia
Psppeoa جعل للزوج الذي يطلق زوجته
لاقتزافها جريمة الزنا أن يستولى على سدس
ما كان قد دفعه لها صداقا أو بائنة . اما اذا
اقتزفت الزوجة اي ذنب يكون أصغر من هذه
الجريمة الشديدة ، فكان له أن يأخذ من صداقه
واذا حكم في ادانة الزوج نفسه في ارتكاب
جريمة الزنا كان عليه ان يدفع للزوجة جميع
صداقها حالا أو في خلال سنة أشهر اذا اقتزفت
غير جريمة الزنا

وقد أعطى قنسططين Constantine
للرأة حق تطليق زوجها في أحوال معينة هي :
(١) اذا ارتكب جريمة قتل
(٢) اذا كان ممن يحضرون المواد السامة
(٣) اذا انتهك حرمة المقابر
وجعل في مقابل هذه الاحوال للزوج أن
يطلق زوجته :

(١) اذا ارتكبت جريمة الزنا
(٢) اذا كانت ممن يحضرون المواد السامة
(٣) اذا كانت « قوادة » تعمي بين النساء
والرجال للفسق . وكان على الزوجة التي تطلق
زوجها لغیر هذه الاعتبارات او الاحوال المعنية
أن تتحمل خسارة صداقها الذي دفعه له زوجها
وكان عليها ايضا ان تتحمل عقوبة الثني أيضا
التي استجيز انزالها في هذه الحالة بها . ولكن
جعل على الزوج أن يخسر صداق زوجته كله
اذا هو طلقها ظلما أي بغير أن يبين الاسباب
القوية التي اضطرته الى الطلاق

واذا لتجد مثل هذه القود في تشريع
Theodrus, Honorius (٤٢٨) ميلادية
كما نجد مثلها في تشريع
Theodosius (٤٤٩) ميلادية
وقد سوى جوستنيان قواعد الطلاق في
النهاية فجعلها كما يأتي :

يمكن للرأة ان تطلق زوجها (١) اذا
تآمر ضد الامبراطورية (٢) اذا حاول

مكسيم غوركي

أديب روسيا الحديثة

نظرة في أدبه وحياته

لورستان عباس مافظ

احتفلت روسيا منذ أيام بمرستين عاماً على مولد القصصى مكسيم غوركي فاردنا ان نلقى في هذا المقال نظرة خاطفة الى أدبه ونلم بقصصه في شيء من الشرح والتحليل قد يجدى على المتأدبين والمؤلفين بأدب الروس ان اسم مكسيم غوركي ينهض اليوم في رأس النهضة الجديدة التي جتحت في الادب الروسى الى احياء المنحى «الريالىزى» او الناس وصف الحقيقة كما هي في القصص ، بلا تزويق من تراويق الخيال يفرجها عن صورتها الواقعية ، وهو في هذا العصر ، بعد تولستوى مباشرة ، الكاتب القذى الذى يجمع بشهرة بعيدة المدى خارج بلاده ، وهو في ذلك على التقيض من «شيكوف» الذى لا تزال شهرته مقصورة على مجامع الطبقات الراقية المتأدبة في البلاد المتعددة والممالك المختلفة . وقد كانت الادوار التي تقلب فيها غوركي حتى حطام الستين اليوم . غريبة في الحق مدهشة فقد نشأ من أحط طبقات العامة فلم يكبد يبلغ الثلاثين من عمره حتى أصبح أوسع الكتاب شهرة وأخذت روسيا كلها تلجج بذكره وتنافس في أدبه ومواهبه . ولكنه بعد أن استمتع بفترة من الدهر كان الناس فيها يضعونه بجانب تولستوى . ويرفعونه بلا منازع مكاناً علياً فوق شيكوف ، لم يلبث ان حال عليه الخسوف دهرًا حتى كادت الطبقات المتعلمة في روسيا تنساه البتة . ولكن شهرته مع ذلك ظلت متمتعشة في الخارج وبين الطبقات الدنيا في بلاده ، على أن شهرته العامة بعد عام ١٩١٧ وانعزاله بالحكومة الروسية الجديدة وزعماء

الثورة لم يلبث أن جعلاه البطل الظاهر المجلى في مضمار الادب الروسى . ولقد كان ذلك راجعاً الى مركزه الشخصى اكثر مما كان يرجع الى مواهبه الادبية ولئن كانت تواليقه الاخيرة اى من عهد صدور روايته «الطفولة» وذلك في سنة ١٩١٣ تعد في اعين النقاد الاعلام اسمي كثيراً من قصصه الاولى فان شهرته اليوم في عالم الادب ابعد شأواً مما كانت منذ ربيع قرن . ان اسم مكسيم غوركي في الحقيقة هو البكى فكسيموشش يشكوف ، وكان ابوه مكسيم يشكوف متجداً في أول أمره ولكن ما زال يكبد ويجاهد حتى يسر الله له ان يكون وكيلاً لشركة من شركات البواخر في تمر استراخان على بحر قزوين ثم بنى بناية فاسيلي كاشيرين وكان هذا صابغاً في مدينة «نجنى نوفوجيرد» حيث كان مولد غوركي في الرابع عشر من شهر مارس عام ١٨٦٩ واحتمله ابواه معها الى استراخان مقر عمل والده ولكنه لما بلغ الحول الخامس قضى ابوه معادته أمه به تحمله الى «نجنى» لنفهم في دار أهلها وقد قص علينا مكسيم غوركي في كتابه اوقصته «الطفولة» ما كان له في ذلك المهد وصور لنا صوراً لا تحوها الايام من الذاكرة عن جده الغشن الغليظ القلب، وجدته الجليلية المعرمة بالجمال الرحمة القواد ، وكان آل كاشيرين في رقة حال عند ما جاءت أمه به لتعيش معهم، ولذلك كانت حداثته هذا الادب في جو الفاقة، وجعلت الفاقة تكبر معه وترسل ظلمها المتكاثف الأليم حول أفقه ، وتزوجت

أمه بعد وفاة أبيه برجل متوسط الحال ، او كما يقول في روسيا «نصف متعذب» وقد رأينا غوركي في كتاب طفولته لا يذكر ربه ذلك «اى زوج أمه» بكلمة طيبة . ثم ما لبثت أمه ان قضت نحبها ، فسرجه جده ليكسب مسد أرمائه ، فلبث زهاء عشرة أعوام شريداً ، ينقل من حرفة الى أخرى ويضرب في اللدائن هائماً فبدأ وهو غلام ، صبيّاً عند صانع أحذية ثم خرج من خدمته فاشتغل فترة من الدهر «مرمطونا» على صدر باخرة تمخر نهر الفولجا وكان في السفينة طاه ملحاح على الشراب كان في صباه جندياً من فرقة الحرس . فلامه مبادئ القراءة والكتابة وأتى في نفسه أساس التزية الادبية ، وكانت الكتب الاولى التي قرأها من ذلك الضرب الخيالى الشمسي الذي يقصف رعداً ، ويدوى هزيماً ، ويسبيل دماً ، ولبل هذا النوع من القصص هو الذى ترك في نفسه أثراً لم يلبث ان ظهر في مطالع مؤلفاته . ولما أدرك غوركي الخامسة عشرة حاول ان يسلك نفسه في مدرسة من مدارس «قزان» ولكنه لم يوفق ، وقد قال في ذلك «لم تكن سنة ذلك العصر أن يسمحوا لاولاد الفقراء بالتعلم لوجه الله» ولما رأى انه موشك ان يموت مسنة اذا لم يجد عملاً يقيه شدة الجوع ، اشتغل في «طابونة» تحت الارض ، وقد خلد غوركي ذلك الخبر الحقيقى بلك الصورة المتقنة التي صورها لنا في قصته التي عنوانها «سنة وعشرون رجلاً وفاتة» وما زال بهم في البلاد يجد حيناً من العمل ما يسك رفته ، وحيناً يتبطل فلا يصيب مرتزقاً حتى ماد في سنة ١٨٩٠ الى مسقط رأسه «نجنى» ليقدم نفسه للفرقة العسكرية . ولكنه اغنى من الخدمة لتعاقبه وممرضه ، فاشتغل ككاتباً عند أحد الحامين وكان يدعى الحامى لانتين ، واليه يود الفضل في تثنيته ، وقد ذكره بعد ذلك في كتبه واعترف له بأنه كان أكبر الحسنيين اليه، واهدى اليه قصصه الاولى عرفاناً منه بحقه عليه، ولكنه ما عتم ان ترك العمل عنده وعاد يطوف البلاد

وفي خلال هذا التجارب بدأ يكتب ، ففي أكتوبر عام ١٨٩٢ وهو يشتغل في مخازن سكة الحديد بنفليسي اتم قصته الاولى « ماكار شوبرا » ومهدا بهذا التوقيع الذي لُق منذ ذلك الحين « غوركي » ومعناها في الروسية « المرير » أو « السكين » وتولت طبع تلك القصة بآصحيفة محلية تدعى « القوقاز » وأخذت الصحف بعد ذلك تنشر له قصصه التي تلت تلك الباكورة ، ولكن رواياته لم تظهر مطبوعة جملة واحدة في قالب من الكتب الا في عام ١٨٩٨ . وكان نصيبها من النجاح عظيماً لم يسبق له مثيل في عالم الادب لكاتب من كتاب الروس ، وبدأ غوركي يحتل مكانة بجانب تولستوى . تلك الشخصية الجنية التي اثارَت في روسيا اهتمام الجماهير ، وأخذت الاحاديث منه وصوره في مختلف المناسبات والاضاع تفيض على الصحف ، وراح كل رجل في روسيا يرى من واجبه ان يشهد غوركي ويملي السين من شخصه ويتطلع الى هيئته وممته ، ومع النهرة المحلية جاءته الشهرة العالمية تسعى وشيكاً ، وكادت المانيا تجن بقراءته جنسونا ، وفي عام ١٩٠٣ وضع رواية تمثيلية عنوانها « الاغوار البنية » ظلت تمثل في برلين بمائة ليلة متوالية بلا انقطاع

وفي بطرسبرج « بطرغراد » اتصل غوركي باصحاب مذهب كارل ماركس فدان بالعقيدة الماركسية وراح من ذلك العهد ديموقراطياً اشتراكياً ، فكانت رواياته انجيلاً لتلك العقيدة ، وكانت تنشد في مجلتها الكبرى اولسان حالها ، كروايتي فوما جارديف وثلاثة منهم وقد عطلت الحكومة تلك المجلة لقصيدة من قصائده وهي انشودة العاصفة وكان يلوح بها لعاصفة الثورة القادمة ، وكذلك أمسى غوركي بوندك أظهر شخصية في عالم الراديكالي ، وهي الحركة التي تقصد الى اجتناب النظام الفاسد من أصوله ، وجعل يمد الحركة سرّاً بماله ، اذ كان دخله من رواياته كبيراً ففضى أصحابه وزملائه في تلك الحركة يستعينون به في سبيل اعداد ميثاق

الثورة ، وظل غوركي يزل عن حرماله كذلك حتى عام ١٩١٧ فلم يستمع بثروته ولا تم بشمرات أدبه ، وكان من أهون الامور على أي فرد يلتبس بحدا البطولة ويطلب نثار التضحية ان يجدها في ذلك العهد — أي عام ١٩٠٠ — وكذلك ما لبث غوركي ان قبض عليه ونفى الى تجمي . وفي عام ١٩٠٢ انتخب عضواً غريباً لا كاديمية العلوم في عهد القيصرية ، ومن قبل لم يقع لرجل في الثالثة والثلاثين عهد معلم كهذا . ولكن الحكومة ما عمت ان ألقت هذا الانضاب بدعوى ان ذلك المضرت تحت مراقبة الشرطة ، فغضب صاحباه شيكوف وكورلنكو غضبة الادب والكرامة لهذه الخطة الحقاء التي عمدت اليها الحكومة القيصرية فاستقلا من عضوية ذلك الجمع ، وفي عام ١٩٠٥ قبض على غوركي لاشتراكه في الثورة الاولى ، فاهتز العالم لهذا الحادث هزة الاحتجاج والسخط ، وخرج غوركي من المعتقل فأنشأ صحيفة يومية تدافع عن البلاشفة وقد نشر فيها سلسلة نباءا من المقالات حطمت فيها جميع كتاب القرن العشرين وهدم بها وستوفسكي ووطن علي تولستوى ووسمهم جميعاً بنعت مهين اذ قال عنهم « للشكان » وهي في الروسية على حد قولنا « الاوساط الصغار » وكان للكلمة « الاوساط » في معجم البولاشيفية أسوأ المعاني وأنكر المثلثات

وقادر روسيا في عام ١٩٠٦ نازحا الى الولايات المتحدة الامريكية . ومرفى رحلته تلك بفنلاند واسوج وزويج وسط الحفاوة والتكريم ، وكان نزوله بليسي بورك كذلك يوما مشهوداً اذ احتفل بمقدمه اياماً احتفالاً . ولكن ما لبث القوم ان عرفوا عنه ان المرأة التي جاء بها معه وأسمها زوجها لم تكن غير خلية لم يربطها رابطة القران ، فشكره القوم وأعرضوا عنه ، وجاء رب الفندق الذي هو فيه فسأله الرحيل من فندقه ، وأبى مارك توين الكاتب الفكاهة الطريف في العالم الجديد ان رأس ولادة تكريم أعدت له ، ولا غرو اذا رأينا غوركي قد تاذى من هذه الزعة البيوريتانية الغربية

عنه وعن تقاليد الروس ، فألقى مسموم غضبه ونفت حقه على الامريكان في طائفة من القصص متتابعة أسمها مدينة الشيطان الاصفر وفي عودته الى اوربا نزل بكابري حيث أقام حتى نشوب الحرب الكبرى ، وقد أحبه الطليان وزادهم له حبا اشتراكه في مساعدة منكوبي الزلازل بمسنا ، ولكن شهرته بين الجماهير الراقية في روسيا أخذت يومذاك تهوى رويداً وراد صنيعة البلاشفة في أعينهم ، وراح عند الجماهير الدنيا معبودم المحبوب ، ولكن العمل الحمود الذي قام به في عهد الثورة الحمراء هو انقاذ الثقافة الروسية من ويلات ذلك العهد الدموي الرهيب ، فقد مضى يجمع الكتاب والشعراء في اكنافه ويجمعهم شرة المسينة ويقهيم كساد الحال ، وغادر روسيا في سنة ١٩٢٢ فاستقر في المانيا ، وهو لا يزال مريضاً ، لم تفارقه المل منذ نشأته الاولى ، ولا يزال نسمع من حين الى آخر بانياء مرضه ،

واذا نحن استنبتنا ما كتب في السياسة وما انشأ من المقالات الصحفية استطعنا ان نحصر ادبه في ثلاثة أدوار معينة فقد بدأ قصصياً كل بضاعته صغار القصص ، وقضى في هذا الدور من سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٨٩٩ ، وفي هذا الدور قامت قواعد شهرته وتوطد أساس مركزه في عالم الادب ، وجرى الدور الثاني الى عام ١٩١٢ وقد توفر فيه على وضع القصص الاجتماعية المستعيلة والروايات التمثيلية ، وأما الدور الثالث فذلك دور التراجم والمذكرات الشخصية والدور الاول والثالث خير من الثاني وأكبر شأناً ، اذ عدا عليه في ذلك الدور الوسط بين الدورين حمود وتبلد خاطر وغثاء أدب فلم ينشئ فيه شيئاً يستحق الخلود .

والعجيب من أمر غوركي انه بدأ كاتباً خيالياً « رومانتيكياً » من ذلك القرع الذي يخاطله النهويل والمفاجآت المسرحية الطائشة ثم انقلب بعد ذلك كاتباً « واقعياً » رايالستيكيّاً لا تزال عليه المسحة الرومانتيكية لانكاد تفارقه

سُبْحَاتُ يَمِينِ الْكَتَبِ

الايمان العلمى

«... قلم في مقالكم عن عقول الازهار ان شاعراً بلجيكي اسمه مترلك يصف الحيل التي تحتلها الازهار لحفظ نوعها وزيادة انتشارها ويستدل بعجائب الطبيعة على حكمة عظيمة في هذا الوجود. ولما كانت هذه الامور تحيرنى كثيراً فقد أردت أن أسألكم هل وصل ذلك الشاعر بالعلم الى الايمان وهل هو مؤمن واذا لم يكن مؤمناً فاذا ينتظر من العلم حتى يصل به الى الدين...»

ى . ط

كل ما يقال في عقيدة الشاعر البلجيكي مترلك انه لا يؤمن بالاديان المعروفة ايمان اتباعها بأصولها وفروعها، ولكنه يرغب في الايمان بالله ويكثر من الاطلاع على الاديان القديمة والحديثة كما يظهر من كتابه «السر الاعظم». وخلاصة ما انتهى اليه في ذلك الكتاب وفي كتيبه الاخرى ان للكون سرّاً لم نصل اليه وقد لا يكون في مقدورنا على حالتنا الحاضرة ان نصل اليه، ولكنه سر لا يستعانا أن نفعل عنه ولا ان نقبل بيننا وبينه، فهو محيط بنا مسيطر علينا ندرك أثره في أفعالنا وفي حركاتنا ولا ندرك كنهه، وتقرب منه في ساعات الالهام على حسب ما عندنا من الاستعداد لمقارنته والنفاذ الى ما وراء السر الذي بيننا وبينه، غير اننا لا نستوضحه وليس يلزمنا ان نستوضحه كل الاستيضاح لنصدق بوجوده. ولك أن تقول ان الشاعر البلجيكي يميل الى الايمان بوحدة الوجود اولى التوحيد بين الله والكون واعتبار هذه المظاهر المحسوسة كلها مظاهر الهية تتساوى في العظمة والقداسة وان كنا نحن لا ندركها على السواء ولا نزال نرى فروقا بينها في تمثيل احساسنا الناصر وفكرنا المحدود

ولوانا نظرننا نحن «البصيرة» لتقارب تلك الفروق وانطوت كلها في روح واحد لا أول له ولا آخر وليست المادة فيه بأقل من روح الانسان. ويسهل عليك ان تعرف عقيدته هذه من كلامه الذي نقلناه عنه في عقول الازهار اذ يقول: «ليس هاهنا افراد من الخلق لها ذكاء او ليس لها ذكاء ولكنها هو ادراك عام موزع في هذه الدنيا كأنه فيض ينتد في الكائنات بمقدار ما عندنا من استعداد «لتوصيل» الادراك. وعلى هذا يكون الانسان على هذه الارض هو مثال الحياة التي تميزت باقل ما يعرف من المقاومة لذلك الفيض الذي يسميه الديليون بالاهى، وتكون اعصابنا هي الخيوط التي تهتات لسريان تلك الكهرباء الادق من الكهرباء وتكون ادمتنا هي الاداة التي ركبت على متوالها لمضاعفة التيار، ولكنه بعد تيار لن يخالف بطبيعته ولا هو صادر من ينبوع غير ينبوع التيار الذي ينتد في الحجر وفي النجم وفي الزهرة وفي الحيوان، وانها لاسرار ربما كانت من الفضول ان نستطلعها مادمتنا لم نرزق بعد تلك الحاسة التي تستجمع اسباب العلم بها. فحسبنا اذن ان نلمح بعض مظاهر ذلك الادراك في غير انفسنا».

هذه خلاصة جامعة لكل ما كتبه مترلك في العقيدة واسرار الاديان، فهل نسميه مؤمناً؟ وهل نسمي ذلك ايماناً؟ الامر الذي لا ريب فيه انه ليس بكافر ولا منكر للالهية، والامر الذي لا ريب فيه كذلك انه راغب في ايمان يطمئن اليه ويستقر عليه، والامر الذي لا ريب فيه بعد ما تقدم هو انه لم يصل الى الاطمئنان والاستقرار ولا يزال في حاجة الى اليقين المتصل الذي تعرفه في المؤمنين بالاديان، ولكن هذا

الايمان الذي يؤمنه هو لباب اصيل لاغنى عنه في دين ولا عقيدة وهو جانب حرام لا يقع فيه اختلاف بين المتدينين، فاذا خرجوا منه خرجوا الى التفاصيل التي تمتحن بها قوة التصديق وقد تكون هذه القوة مستمدة من العلم بالاشياء كما قد تكون مستمدة من الجهل بها. قالذي يصدق العالم غير الذي يصدق الجاهل والذي يصدق الكاتب غير الذي يصدق الوثني، وليس أسهل الناس تصديق احسنهم ايماناً والا كان المجازي اللاني يصدق بكرامات الاولياء ويستقن ان بركة السما وبذنب جرائم الامراض بغير حاجة الى علاج - من خيرة المؤمنين والمؤمنات ونحن لاندهن كذلك ولا نطلب من العالم تصديقاً كهذا ايا كان اعتاده الذي به يدين، فالاشياء التي تزيد بها الاديان على عقيدة مترلك هي الاشياء التي تنشأ عن الايمان وليست هي الايمان نفسه لان بينك بالبعث مثلاً ليس هو الايمان ولكنه نتيجة اكونك مؤمناً بكتاب من الكتب او نبي من الانبياء، وهنا يقف مترلك فلا يثبت ولا ينفي لان وسائله العلمية لم تساعده على تصديق ما يصدقه المؤمنون

وانت تسأل: اذا لم يكن «مترلك» مؤمناً فاذا ينتظر من العلم حتى يصل به الى الدين؟ كما نك تقول: اذا كان الرجل يؤمن بالحكمة التي دل عليها العلم في حياة الازهار فلماذا لا يتدين وماذا يحتاج اليه المتدين غير الايمان بقدرة حكيمة عظيمة في الوجود؟ أليس هذا كناية؟ والذي أراه ان الاديان جميعها تقوم على شيء اكثر من الايمان بقدرة حكيمة عظيمة في الوجود، تقوم على الايمان بصلة المطف بين الانسان وتلك القدرة فوق الايمان بمحبتها وعظمتها وسائر صفاتها، وربما أتى على الانسان زمان كان يؤمن فيه بالآلهة لاحكمة لها ولا عظمة بل بالآلهة خرقاء ظالمة تجور على الناس بغير قانون ولا نظام، ولكنه لم يؤمن قط بأنه خلا من صلة المطف الانساني كنهها كان ادراكه لنوع المطف الذي يرجوه عند ذلك الاله

للطيران في الظلام الدامس

صار في الوسع الآن بعد التجارب الحديثة التي أجريت في بعض الطائرات الفرنسية أن تقاد الطائرة قيادة تامة قانونية من غير حاجة الى النظر الى الخارج وذلك بمجرد استخدام المراقبة التي لا تعطل، ولا تتسلط بفعل شيء من الأمطار أو الضباب أو السحب أو الظلام الدامس .

المخاللة بالصور

في اخبار برلين ان بعضا من الامريكيين عرضوا مليوناً من الدولارات في لوحة تصوير الصور دورر المشهور (٢٥ مليوناً من الفرنكات) وهذه الصورة موجودة في دير استراوهوف وتمثيل عيد الروزير ...

من برلين الى باريس

ذهاباً وجيئة في مركبة

اكبر حوذي في برلين الآن او أقدم الحوذية هناك هو والتر هرنيم وقد قام هذا الحوذي حديثاً بمركبة وهي من مركبات الكراه فسافر بها من برلين الى باريس ثم طاد فاحتفل به الالمانيون وسن هذا الحوذي لا تقل عن ٦٨ سنة .

الدكتور حسن احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول (السيلان — البلهارسيا) والامراض الباطنية .

الميادة

بشارم نوبل باثاغرة ٧٤ بمارة صيدناوي
الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر
تليفون غرفة ٣٦٣٤ (مدينة)

ميدان الساعة بمكة عبد الجيد بك العبد
من ٩ — ١ صباحاً

اتعاب خصوصية للطلبة والموظفين

وشواغله ودواعيه شواغلنا ودواعينا وآماله فيا هو أرفع وأجل هي آمالنا فيا هو أرفع وأجل منا — أ يكون اذن متافضاً للمعقول ان نرجو رجاءنا هذا الذي نرجوه بالقطرة وعلى غير اختيارنا ما دام من المحقق ان ذلك الروح يرجوه مثلاً ؟ بل أ يكون من المعقول حين نرى هذا الادراك الموزع في الوجود ان الحياة لا تعمل ما يقتضيه الادراك ولا ترى الى قصد من السعادة والكمال والانتصار على ما نسميه شراً وموتاً وظلاماً وعدماً وليس هو فيا بمشتمل الا ظل ذلك الوجه او السيات الذي يستره «
فحكمة الروح المصروف للوجود لا تنفي نفوس المؤمنين عن الرجاء في « السعادة والكمال والانتصار على الشر والموت والعدم » وليست الحكمة هي المقصودة دون ذلك الرجاء الذي يحب اليها الايمان والتدين وتقوم عليه التضحية بحياة الفرد وحياة النوع وكل ما تملكه النفوس ، فلا ايمان مع القنوط ولا غنى لنا بالحكمة التي تقطع ما بيننا وبين نظام الوجود . ومثل ذلك يتقي من القول بالحكمة الى القول بان رجاءنا جزء من رجائنا ثم يترقى من ذلك الى القول بان رجاءنا اذن غير عقيم وان انتهاء الحياة الانسانية بالموت امر غير معقول لانه يخالف الحكمة ويخالف الرجاء ، ولكن كيف تكون السعادة والكمال وكيف يكون الانتصار عن الشر والموت والظلام والمسلم ؟ هنا تتكلم الاديان ويسكت مثلنا وأماننا لانهم يودون ان يحكموا فلا يجدون الكلام
وعندى ان الايمان فطرة في الانسان لان الايمان في صميمه هو التلاؤم بين النفس وبين الوجود الذي هي مخلوقة فيه ، ولن يقل ان يكون تنافر بين موجود وبين الوجود ، وانما يعترينا القلق حين نريد « التصديق » ونحتم على أنفسنا ان تصدق بأمور معينة لا عهد عنها ، فعند هذا يكف المرء عن التصديق بذلك الامور اذا لم تواته الادلة والبيانات ، ولكنه لن يكف عن الايمان وفيه أمل ولن يكف عن الامل وفيه حياة عباس محمود العقاد

فالشرط الاول في الدين هو التصديق بالمعاطفة التي بين الله والانسان وبان الصلة النفسية غير منتظمة ولا يمكن ان تنقطع بين احساس الفرد واحساس الوجود

هب ان ديننا قام يدعونا الى الايمان بالله حكيم عظيم تقتضى حكمته خلق الناس وتزويدهم وافئدهم امماً وأفراداً ثم يقرضون جميعاً لكي تتم تلك الحكمة التي يرى اليها الاله ، وهب ان الحكمة التي يرى اليها هي التدرج الى خليفة ارقى من الخليفة الانسانية تمر هذه الدنيا زماناً ثم تنقرض كما اقترض الناس لتخلها خليفة ارقى وارقى ، وهكذا وهكذا الى غير نهاية او الى نهاية جديدة لاصلة بينها وبين رجاء الانسان — هب ان ديننا قام يدعونا الى ذلك انحسبه صالحاً للتدين والايمان وموجباً على الناس العبادة والصلاة والراحة التي يمدونها الآن في الاديان ؟ لا اعرف ماراً بك في هذا لما راى في فهو ان اديان الممجيية خير واصح من هذا الدين وان الاله الذي يطمح في قابل بطشه أو اتور عليه اقرب الى من الاله الذي يخلقني ثم لا يخلق بيئتي وبينه صلة نفسية الا كهذه الصلة التي بيننا الآن وبين المادة الصماء

ان الكون عظيم لا نحمده العقول ولكن عظمتها تلك لم تتنا عن الايمان بالله لاننا حين نؤمن انما نطلب شيئاً غير المنظمة فيمن نؤمن به ، وذلك الشيء هو المعاطفة والصلة النفسية واليقين بان الحكمة الالهية مرتبطة بحياة كل فرد منا وليست حكمة نفعي نحن في اغراضها وبرامها ، واذا تأملت في الكلمة التي نقلناها عن مثلنا ظهرت لك هذه الحقيقة وعلمت انه لا يكتفى بدلائل الحكمة ولا يستغنى بها عن دلائل الرجاء . فالروح الشامل للحجر والنجم والزهرة والحجوان موجود يترامى له في حيث رآه ولكنه لا يكتفى بوجوده ويستطرد الى الرجاء فيقول : « اذا كان هذا الروح مثلنا او كنا نحن مثله وكان كل ما يحتويه يحوي كذلك لنا وكانت وسائلنا ووسائلنا ومادته مادتنا

الجيل وشبابه وذلك يرجع الى استخفافه بأسلوبه لا يحفل فيه على أى المتاحى يقع . والى احتفاله الشاذ المتناهى بالتحليل النفساني ، وبخيل الينا ونحن نقرأه اننا انما نقرأ شيئا يتصل بدنيا غير دنيانا ، ويصف طالما لم يد يحكي في قليل ولا كثير طالما الحاضر

وباء الكلب

تفشى في مقاطعة الجارون الاعلى من اعمال فرنسا داء الكلب فاضطرت السلطات الى اعدام ٢٠٠٠ من الكلاب في مدة وجيزة وبلغ عدد الذين أصيبوا من الناس بهذا الوباء نحو الثمانين.

جرمة الضعف !..

كم من الناس يخدعون شركاءهم في الحياة ويحتنون على أطفالهم بما بهم من علل جسمية وعيوب مع انه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية وحدها وبغير دواء ولا آلات على التعافى المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة وضعف القلب والرحمن والتهود التي ليست كاملة النمو والظهر المحدود والارجل المقوسة والضعف العام والصداع وسوء الهضم والامساك وفقر الدم والرومازم والبول السكري ووجع المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر والامراض الجلدية والنيوراستانيا والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلل والعيوب. نحن نطيك الصحة على اتمها والقوة والجسم الخليل . تفاصيل واقية وضمانة بمائة جنيه ترسل مقابل ٢٠ ملية طوابع البريد او قسيمة مجاوبة Reply Coupon . اكتب الآن الى مدير اوسكونية معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر . « الاسرار لا تفشى » : اذكركم ما تشكو منه وأشر الى البلاغ الاسبوعي

مكسيم غوركي

(بقية المنشور على صفحة ١١)

ثم عاد آخر أمره وقد نضج واكتمل كاتباً من كتاب الحقائق لا أثر فيه للاخيلة المزوقة المبتة ، وقد بدا على أحسنه في دوره الاخير ، دور التراجم الشخصية والمذكرات ، اذ وضع « طفولتي » عام ١٩١٣ و بين الغرائب عام ١٩١٥ و جامعاتي عام ١٩٢٣ ثم ألف كتاباً بعنوان « المذكرات » جاء فيه بذكر الكثيرين من الكتاب اشباه تولستوى وكورلنكو وشيكوف واندرليف ومن اليهم ، وفي عام ١٩٢٤ ظهر كتابه « مذكرات من يوميات » ولقد وجدنا في هذه التواليف غوركي وقد تحلى عن كل مززع من منازع الخيال ورغب عن الاختلاق والابحار المتعجل . بل راح يخفي نفسه وينسأها في كل ما يكتب عن مذكراته ، فهو فيها الكاتب الراسخ المتخلص من كل جنوح الى الخيال ، وهذه المزية نجعل لتراجمه هذه اكبر الشأن ، بل هي أعجب ما خرج الى العالم من نوع التراجم والمذكرات . فهي تدور جميعاً حول كل انسان الا شخصه هو وذاتيه ، وما شخصه فيها الا الوسيلة التي يحتمل بها على جمع الصور وحشد مصحف يديع من غرائب الشخصيات والرسوم الزاهية المتقنة ، ولئن كانت تلك المذكرات تريك العالم مصوراً على اقبح صورة ، مشوهة السحنة ، منكر المظهر ، فان غوركي لم يكن في الواقع بالمتشائم وان تراءى كذلك لعينيك ، وانما هو تشاؤم خاب ان يلوح تفاؤلاً على رغم اجتهاد صاحبه ومحاولة

وقد لقيت كتب غوركي الاخيرة اعجاباً تاماً وشيكا ، وان لم يصبح هو بعد قهوداً أدبياً عظيم السلطان محسا في العالم ، فان كتبه أفضت اليوم تقرأ كشيء قديم لا طرافة فيه ، لا كشيء جديد لا عهد للناس به ، وعلى الرغم من شخصيته البارزة في ادب اليوم لان كثيرين من الكتاب يعدونه أبأ لهم في العالم الادبي ، لم تعد كتابته في أعماقها تشبه ما يخرج من قرائح كتاب

واكثر ما تدار هذه السفن ليلا حتى لا ترى وفي كل منها مصباح كشاف في المقدمة قوته ٣٠٠ واط .

واكثر مناوراتها تفقيد ادارة الدفة . ولهذه الادارة محرك كهربائي خاص ترسل اليه الاوامر اللاسلكية ليعمل بالاشارات النقطية ومن يشاهد داخل السفينة من الباطن يجد كالمعمل الكهربائي الصغير مجهز بطاريتيه .

وليست هذه السفينة بمعدودة لاغراض سلمية فهي آلة من آلات الحرب غاية في القوة والخطر كفيته يحمل شحنة من المرفقات تنشر البوارج وفي هذه الحالة قد تتدخل السفينة قسما في ثمرة البارجة فتطلب هي أيضا ولكن في الوسع استخدامهما في قذف التوربيد عن بعد ثم التأخر .

وتصلح أيضا لوضع الانغام والحماية الشواطىء . وفي وسع كل مدرعة ان تحمل عددا من هذه السفن وتستخدمها عند الحاجة فتكون في البحر كركبات الهجوم في البر .

وفي الوسع ارسال الاشارات والاوامر الى السفينة في أمثال هذه الاحوال بواسطة الاسلاك البحرية المنزلة المنوطة بالبوارج التي ترسلها .

ويؤخذما تقدم ان الخطر العظيم في البحار أصبح لا يقل في مقداره وروعته عن خطر الآلات الحربية المجهنية التي تدربت على القى او تخلق في الجو . فهل يؤدي هذا التناقض الى مقت الحروب وطلب السلام او هل يكون من المنريات بزيادة التحالف والاختصاص . .

التلفون اللاسلكي

والمستعمرات الفرنسية

ذكرت الصحف الفرنسية ان المحاطبات لطيفونية اللاسلكية نجحت ما بين باريس والجزائر فراكش فالكونفو وكانت الكلام واضحا مسموعا كأنه بين مدينة وأخرى من المدن الفرنسية .

الحفلة الرياضية العامة للمدارس الحكومية



ابراهيم افندي عيديم الغالب في المدرسة الخديوية حاملا الكأس الفضي المهدى من سمو
الامير الجليل عمر طوسون . وقد كان هذا الطالب اول الفائزين

اقامت وزارة المعارف العمومية بعد ظهر
يوم الخميس الماضي حفلة رياضية عامة في النادي
الاھلى بالجزيرة ، اشترك فيها جل تلاميذ
المدارس الحكومية بالقاهرة بين طالية وثانوية
واجداثة . وقد قام التلاميذ بحركات رياضية
مدهشة دلت على عبقريتهم

ويرى القراء في هذه الصورة رسم صاحب
الدولة مصطفى النحاس باشا واقفا امام منصة
متبسة صفت عليها الجوائز الفضية وغيرها
وقد وقف الى يمين دولة الرئيس معالي مكرم
عبيد بك فالستر سيمر فالاستاذ الشيخ عبد العزيز
جاويش بك والى يسار دولته اصحاب المعالي على
الشمسى باشا وجعفر ولى باشا فالقراىلى باشا



أصحاب الدولة والمعالي والسادة الوزراء وكبار الموظفين بتوسطهم صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس

جلالة الملك يزور الآثار في سقارة



جلالة الملك خارجا من مقبرة « تي » والي بيته المسيولا كو

زجلا لطيفا عبر فيه عن عواطف الامة نحو | مابدين مودعا بالاجلال والتعظيم! قبيل ظهر
ملكها للمقدي . وعاد الركب الملكي الى قصر | هذا اليوم

قصد جلالة الملك في موكب السعيد الى سقارة
صباح يوم الخميس الماضي لزيارة الآثار المستكشفة
هناك حديثا وكان بين مستقبل جلالته كبار
الوظفين والاعيان والاهاالى والمسيولا كومدير
مصلحة الآثار التاريخية

وبعد أن حيا جلالته المستقبلين استأنف
سيره بالسيارة الى مقبرة الحاكم ميره وغيرها
من المقابر والجمال الأثرية فتأهدها ثم عاد الى
الاستراحة طلبا للراحة

وقام في أثناء ذلك فرسان العرب من
هذه الناحية وماجاورها بكثيرة من العاب الخيل
والفرسية وشهد جلالته المايها فسر سرورا بالفا
أعرب عنه مخلوصى بك مدير الجيزة وطلب اليه أن
يلينه لمستقبله ومن ثم تشرف بالفا بلة الملكية النواب
والشيوخ وأعضاء مجلس المديرية وللأعيان

والتي عبد الواحد القط بك من أعيان سقارة كلمة
جاءت آية الولا . في وتبعه محمود افندي عوني فالتى



جلالة الملك مؤادا الاول امام آثار سقارة يحمل مظلة في يسراه ومن خلفه سعادة صدق يحيى باشا كبير الياورا لوالى يساره جناب المسيولا كو مدير
مصلحة الآثار قماالى سيد ذوالفقار باشا كبير الامناءة فصاحب الزة صادق مخلوصى بك مدير الجيزة

أهميت المخترعات والمكتشفات :

طيارة في غواصة

فانه يحدث القوة ويحمل المتاجر والناس ويمعن في سرعة لا تستطيعها القاطرات وما وراءها من القطر ولا يزيد في الوزن على ١٥٠ من الاطنان. اما الذي يعلقونه على اثر هذه المناطيد يوم استخدامها في التجارة فأمال عظيمة ولعلها ستقلب النظم التجارية وبعض الاقتصادات رأساً على عقب

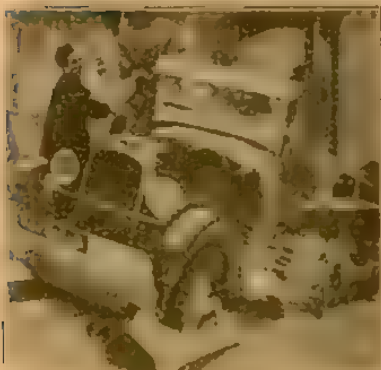


الظاهرة في الصورة هي التي تتضمن الطيارة المائية بحركتها وأجنحتها وعواماتها وتركب هذه الطيارة بسرعة وتفكك اجزاؤها كذلك فإذا كانت في الاسطوانة أطبقت عليها هذه اطباقا عكسا فلا ينفذ اليها ماء . واذا ما ركبنا الطيارة قذفت بها الغواصة الى الماء فسارت في الحال وطارت او سبحت ...

حاملات الطيارات سفن خاصة وصفناها لقراءنا فيما سلف . وقلنا أيضا ان في البوارج الكبرى التي تبني حديثاً اما كن للطيارات فمن البوارج ما تحمل طيارتين او ثلاثا وفي الحديث منها ما يحمل اربعا . اما أجند ما استحدثت فهو كما يرى القارئ في الصورة « طيارة في غواصة » فقد اخترع الامريكان « غواصات حاملات للطيارات » والاسطوانة المعدنية

ويرى القارئ في هذه الصورة برجبارسو عليه المنطاد ويربط من طرفه باعلاء وبابن البرج والمنطاد مبر (سقالة) يكون الدخول منه الى المنطاد والخروج منه

السيارات في الثلوج



يرى القارئ سيارة ذات عجلات خاصة ولها في مقدمتها ما يشبه (الرفرف) ونحت

المناطيد التجارية



قد توصل الى بناء مناطيد عظمى تسع الكثير من المتاجر والناس وهي لا تزيد في الزنة على وزن قاطرة من قاطرات الطرق الحديدية التي لا ينتفع بها الا في احداث قوة الجر اما المنطاد

يرى القارئ في الصورة قاطرة (الي المين) في كفة ايزان . وفي الكفة اليسرى منطاداً من المناطيد الكبرى التي ستجعل لنقل المتاجر . والفرض من هذه الموازنة الدلالة على ان العلم

دورانه غير الريح .

ويرى القارىء في الصورة التي ننشرها هنا قارباً من القوارب التي تسير بالاسطوانات الدائرية وطوله يزيد على خمسة مقرات في عرض غير قليل



وعند كل من مقدمته ومؤخرته ما يشبه « السارية » وليست الا الاسطوانة التي وصفناها . وقد تدار إحدى الاسطوانتين بفتح أبوابها للريح وتترك الاخرى مغلقة . وتدار الاسطوانتان معاً عند الحاجة وفي الوسع ارجاء القارب وقمرته على السواء . والليل به بمنة ويسرة واللف به كذلك بفصحات في الاسطوانتين .

وقد أدبرت بهذه النظرية ايضاً بعض آلات الاتاج الكهرباء بمضاغفة الاسطوانات

امتار ونصف متر

ومن خاصات هذه السيارة انها تستخدم (كلاليها) عند الصعود الى المرتقيات الشاذة وقد استطاع بها بحر بورما ان يصعدوا الى ماعلوه ٢٤٧٣ متراً فوق سطح البحر من غير ان يصاب او يصابوا بسوء الجليد ايضاً قد قهر وذال كما ذلت الرمال والوهاد والمياه والاجواء .

المجلات زحافات وقد أعدت هذه السيارة للسير على الثلوج في الطرق والمغابر والسفوح على السواء فلا تزلزل ولا تنوقها المرتقيات والمنحدرات وتعد كتحسين لنوح (الادوتشي) وجريت فصحت التجربة فسارت من سان مورتر ومرت بقمة جوليه وهي على ارتفاع ٢٧٨٧ متراً عن سطح البحر ويبلغ سمك الجليد هناك ٤

قادر الصحراء



الافريقية الفرنسية . وفي هذه المركبة كل ما في مركبات الطرق الحديدية من أثاث ورياض وتزيد عليها في وسائل اتصالات ولوازم أخرى ولا يتاقها الرمل التزير عن السير لان المجلات قد تم تدلاجها ببعض المواضع اعداداً خاصافلا نسيخ في الرمال .

استحدثت بعض المصانع الفرنسية للسيارات نوما جديدا منها ذات ست من المجلات كما ترى في الصورة وجعلتها على مثال مركبة الطريق الحديثة سواء بسواء ونظمت بها الخدمة الدائمة في الصحراء فعي للسياحة في الصحاري

طرق جديدة في استخدام قوة الريح

قامت على استخدام قوة الهواء ومحصلها تكوين الاسطوانة من دوائر مقطوعة الى نصفين معرضة كلها لقلع الهواء وقوته بحيث اذا دار نصف في اتجاه الريح دار النصف الثاني في اتجاه عكسي ثم استدار به وهكذا دواليك وانتج بحركاته هذه قوة كفيلة بارجاء السفن بسرعة تزيد على قوة الشراع بمقدار ٢٣٣ ووفر الوفود والآلات الضخمة الثقيلة العالية الحركة لان الاسطوانة التي نسير اليها تكون عبارة عن « محرك هوائي » لا يديره وينتج القوة من

في سنة ١٩٢٥ ادعش الدكتور فلترهايمر المشاهدين باعماله في استخدام الاسطوانات الدائرية لتسيير السفن من غير ما يغار ولا شراع ولا كهرباء ولا بخلاف . ومن ثم استحدثت طرق جديدة في استخدام قوة الريح ولقد انتفع الانسان باستخدام الفحم الاسود ثم الفحم الابيض (مساقط الماء) ثم الفحم الهوائي (الذي نحن بصدد) وربما استخدم غدا الفحم الازرق (المد والجزر) ونظرية الاسطوانات الدائرية هي التي

٤٠ قرناً صاغاً

خاتم رجالي قشرة ذهب وير الماس وحجر القشرة الذهب حيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وير لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تقوّه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا الثمن زهيد جداً . مايتوا مصوغات الماس وير واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل امراء هبط القاهرة شارع المتاح نمرة ٢ عمارة زغيب

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الاجتماعات والاندية النسائية للتهذيب والافادة

والمعارف الواسعة وريات النهضة الاخذات
بالاحسن من الجديد النافع المعدل على وفق العادات
الاهلية الصالحة والدين والشخصية القومية
لبعض سيدتنا الرافيات يوم في كل اسبوع
لقبول الزيارات فترى في بعض البيوت ما يشبه
الاندية ولكنها ليست منها في دقتها ونظمها
وقوانينها فقد تجتمع سيدات من طبقات
مختلفة ومعلومات ومراكر ومبول متباينة . ولا
جامعة ينهن الا معرفة صاحبة الدار بكل منهن
على حدتها وليس في هذا الشأن من منفعة ان لم ينجل
من ضرر في بعض الاحيان فاذا على السيدات
المصريات اذا تعددت اندبتهن وضطبت
امورها ونظمها على مثال الاندية الراقية . . .
ألبيت نحل هذه الاندية محل تلك الزيارات
الفردية الخالية من الانس الحقيقى والنفع المؤكد .
لا بل نحل محل الاجتماع في المآتم وحفلات
الزار وهي شر انواع الاجتماعات في مصر والشرق
على العموم .

لقد سبقت بعض المصريات السيدة المصرية
في تأسيس الاندية ولعل قارئات «صفحة
السيدات» في البلاغ البوى يذكرون مقالا فيه
ان الحضرميات اسسن لهن ناديا مع ان السيدة
الحضرمية لم تبلغ في مستوى الرقى بعد مبلغ
رافياتنا المتحضرات . فاذا كانت سيداتنا مغرمات
بكل ما هو غربي من زى ولباس وزينة وحديث
ولغة ولهجة . . . الخ فقيم لا يكون من غرام
بالنفع انفيد ايضا من مثل الاندية المنظمة
المضبوطة الامور المعروفة بنشر التهذيب والرقي
والاعامة على الامور الخيرية .

١. الدين والسادات والعرف لا تأتي مثل
تلك الاندية على الاطلاق

المرأة السمكة — ٣٢ ساعة في الماء

جاء في الصحف النيويوركية ان مس لوى
شومل السباحة المشهورة احرزت التفوق العالمى
على جميع من سبقوها فقد استطاعت ان تبقى
في الماء سابعة ٣٢ ساعة . وبما يذكر ان سباحة
انجليزية كان لها التفوق من قبل اذ مكثت في
السباحة ٣٠ ساعة .

فلا يمكن أن يعدوها الامن في أن يجد القربى
الزوج الصالح . اما التي ولدت الاولاد ففقدوا
في بقاع الارض طلبا للرزق وخدمة للوطن
والانسانية ، او بنوا بزوجات اشتغلوا بهن
ووقعوا النفس عليهن وعلى نسلهن . فانها تمتمل
الوحدة وسأم ولوحشة . لهذا كان التفكير
في تأسيس النادى وجعل اسنان اللواتى في
عضويته لا تقل عن الستين . فلا حديث في
زى ولا في قالت فلانة في فلانة ولا كلام في
خطوبات وبائئات . وانما المراد جعل عيشة
ذوات المضوية اسر حلا بما هي عليه وييسر
الانسان لهن . والعودة بالقائدة عليهن من
الاحاديث والمطامير واللبو الوقور المباح .
هذه هي النشرة التي صدرت بالنرض من
تأسيس النادى واكرم ظننا ان قارئاتنا هنا يقفن
عندها متأملات متدبرات . واول ما ينبغي ان
يمر بخاطر كل لبيبة آباءها ووجه العظة من استمسك
مؤسسات النادى بعد اعتبارات الصيانة وتجنب
سوء الاختلاط بكرامة اسن وهيبته في غير
خشونة وبالدستور الاخلاقى في ترك القبيصة
والنخبة والقبل والقال وبناء القصور من الامانى
والآمال .

ثم اذا كانت في العالم سيدات في حاجة الى
اندية نافعة تصون وتقيد وتهذب فسيداتنا هنا
من احوجن الى مثل هذا الشأن الراقى فان
من اول مزايه تعودىهن على العيشة الاجتماعية
والتضامن وتبادل الاراء وتيسر ابراز لمشروعات
النافعة ومن بعد ذلك مزاي اخرى لا يستهان
بها في تهذيب الاخلاق التي لا يحوطها ويسوسها
مثل مراعاة قواعد الأجتماع والجملة والتعزز من
الشواذ والبايات وينطوى في تلك المزاي ايضا ما
عسى تفيده السيدة من مجالسة ذوات القدوة الحسنة

لما قامت في اذمان الرجال فكرة تأسيس
الاندية كان الرائد الاول اجتماع فريق من
الناس تشابه ميولهم وآدابهم واخلاقهم وتبادل
طبقاتهم ومراكرهم ، فاذا ما اجتمعوا واعزوا
من عداهم من سائر الناس اتقوا الاختلاط وامتنوا
عواقب الاختلاط فآخذوا في السمر وتبادل
الآراء او المطالبة او اللهو المباح ولا من يوغل
عليهم ويندس فيهم ولا من يكدر عليهم الصفو
أو ينزل بهم الى درجة ليسوا منها ، وأخص من
عرف من رجال العالم بليل الى الاندية وتأسيسها
والاختلاف اليها والاستغناء بها عن خوض
غمار الطبقات والجاهير في المجتمعات والمحال
العامة ثم الانجليز واخوانهم الامريكان ،
فالا انجليزى مثلا رجل داخلية منزلية (هوم)
ورجل ناد لا يرى الاختلاط غيره الا بقدر وعند
الضرورة والافادة . بهذا اتفق الانجليزى معظم
مضار المخالطة واتق على مقامه واخلاقه وعمرانه

ولا تنزل السيدات البريطانيات عن ارجاجهن
عناية بالاندية انى لوندرا مثلا ناد لا يقل في
عضويته الامن جاورت الستين من العمر فيجتمعن
بعد ظهر كل ثلاثة من الاسبوع وتقوم بهن
باللعب على مختلف الآلات الموسيقية تاسيات
غضبون البشرة والشعر الذى علق به غبار السنين
وتتحدث بهن بالاحاديث المسلية المفيدة وتلقى
اخرى محاضرات طلبة

فالت نشرة التي صدرت عند تأسيس هذا
النادى منذ عشرات من السنين قولنا نهاية في
الحكمة وبعد النظر بحسن ان نورد هنا لقارئاتنا
للعمرة والفائدة . قالت « مافى الوحدة على
المرأة . غير أنها اذا كانت لا تزال ذات شباب

سفر سمو الوالدة الى مصيفها بالاســـــتانة



أم الحسنين والدة سمو الخديو السابق وقت سفرها من محطة ممر تمشي بين صاحبي الحجر البيلين امها عيل داود وعهد طاهر باشا

افتتاح المعرض الياباني في القاهرة



احتفل يوم الجمعة الماضي بافتتاح المعرض التجارى الياباني بشارع ابي السباع بالقاهرة وقد عينت ادارته قاعتين فـيحتين عرضت فيهما المنافع والمصنوعات المختلفة ونرى في هذه الصورة رسم اعضاء هذا المعرض

الامراض المعدية الحميات الطفحية

— ٢ —

الحصبة : تنتشر عادة بشكل وباء بين الاطفال في فصل الشتاء والربيع ويكاد لا ينجو منها أحد من الصغار . وغالبا من يصاب بها مرة يكسب مناعة ضدها مدى العمر . لم يعرف للآن الميكروب الخاص بها واما مدة التفريخ فتتراوح بين ١١ و ١٤ يوما وبمجال العدوى يستمر ثلاثة أسابيع . طاقيتها حميدة غالبا فيما عدا الاطفال دون الثلاث السنوات فنسبة الوفيات منها بينهم تبلغ من ١٥ الى ٣٥ في المئة الاعراض تظهر تدريجيا فيمرى المريض زكام ويسعل كثيرا وتحقق عيناه فيخشى الضوء ويندرف الدموع بكثرة وبرشح الاتف ثم يعقب ذلك احتقان في اللوزتين والحنجرة وتظهر على سطح الفشاء المخاطي في داخل الوجنتين نقط حمراء صغيرة الحجم . وكذلك يظهر بعد ثلاثة أيام او اربعة او خمسة من ابتداء المرض طفح أحمر بشكل نقط صغيرة غير مرتفعة تشبه قرصن الدراغيث تبتدىء في الرقبة وخلف الأذن والجهة ثم تنتشر على الوجه وبعدها تمتد في اليوم التالي الى الصدر والظهر والبطن وتظهر أخيرا في اليوم الثالث في الاطراف وترتفع نقط الطفح بعد ٢٤ ساعة من ظهورها قليلا من البشرة ثم يحصل بعضها ببعض بأشكال هلالية ويتم انتشارها في عموم الجسم في مدى ثلاثة أيام وفي هذه الفترة ترتفع الحرارة وتشتد اعراض الزكام ويظهر السعال وتنتفخ اللسان ونحمران كثيرا وتورم اللسان ويظهر المريض بألم عند البلع وبمحكة في جلده ويفقد الشهية ويتنفخ اللسان وبعد ذلك تهبط الحمى عند اختفاء الطفح تماما ثم تعدى البشرة بالتقشر تدريجيا في المناطق التي ظهر فيها الطفح أولا وهكذا الى ان تنتشر في عموم الجسم في بحر خمسة أيام او عشرة وأحيانا في أكثر من ذلك .

في كثير من الاحوال تختلف الاعراض في شدتها ويختلف الطفح في أشكاله وأدواره وانتشاره وفي بعض الحالات الشديدة يبقها مضاعفات مختلفة كالتهاب الشعب والرئة والتهابات معوية حادة والتهاب الاذن الصديدي **الملاج :** يزل المريض مدة ثلاثة أسابيع ويمنع من الاختلاط بشبهه من الاطفال ويستحسن عدم تعريضه للهواء والنور الشديد فتظلم غرفة المريض عادة عند ظهور الطفح لراحة العينين ويجب ان يختصر الغذاء على السوائل كحليب التيليو والباونج او اليانسون . وتفضل اللينان يوميا بمحلول بوريتق دافئ ويدهن الجسم في دور التقشر بغازلين فينكي وعند ارتفاع الحمى بعمل مكسكات باردة فوق الرأس . ويمكن حقن الآخرين بمصل الذين شفوا للوقاية من هذا المرض حسب التجارب التي عملت حديثا .

الحصبة الألمانية : خفيفة الوطأة حميدة الماقبة تتراوح مدة تفريخها من ١٠ الى ٢١ يوما . يظهر الطفح في اول المرض بدون اعراض سابقة وينتشر في عموم الجسم في مدة ٢٤ ساعة مبتدئا من الوجه ويستمر مدة ثلاثة أيام ثم يزول حسب ترتيب ظهوره ويبقى أثره مصبوغا بضعة أيام

والطفح يشبه طفح الحصبة الا انه فاتح اللون ومتفرق واما في الوجه فيظهر بشكل لطخ حمراء . ترتفع الحرارة قليلا مدة يومين وقت ظهور الطفح وفي أثنائها تنتفخ غدد الرقبة ثم تخف بعد اختفاء الاعراض . ومن خصائص هذا المرض عدم تقشر البشرة بعد انطفاء الطفح وعدم ظهور اعراض مضاعفة ولذلك لا يحتاج لعلاج خاص غير العزلة .

القرمزية : تنتشر عادة في فصل الخريف والشتاء

في البلاد الشمالية خاصة وهي شديدة الوطأة لما يعقبها من المضاعفات الخطيرة وميكروها لم يعرف تماما للآن . تتراوح مدة التفريخ من يومين لاربعة ويستمر خطر العدوى مدة ستة أسابيع وخصوصا أثناء ارتفاع الحمى وفي دور التقشر . وافرازات الاتف والحلق والصديد الذي يظهر من التهاب الاذن أو الحراجات الغدية المضاعفة للمرض تكون ملوثة بالميكروب الخاص وبواسطتها تنتشر العدوى . وبمجرد ملامسة المريض أو الاشياء التي لمسها بنفسه والتي تكون قد تلوثت بافرازاته تسرى العدوى .

الاعراض : في ابتداء المرض يعثرى المصاب حمى خفيفة مصحوبة ببقى مستمر بدون غثيان وألم في الزور وبعد ٢٤ ساعة يظهر الطفح في عموم الجسم مبتدئا من الرقبة والصدر ويمتد الى سائر اجزاء الجسم عدا الوجه في بضع ساعات بشكل لطخ حمراء أو نقط دقيقة جدا أرجوانية اللون . ويستمر الطفح من اربعة أيام ثمائية ثم يخفى بعدها وتبتدىء البشرة في التقشر بترتيب ظهور الطفح ويتم تقشر اجزاء الجسم في مدة اسبوع أو ثلاثة على الاكثر . اما تقشر الايدي والارجل فيستغرق من اربعة أسابيع ثمائية وتقشر البشرة فيها بشكل قوالب وتخرج كالقفاز . ترتفع الحمى عادة أثناء ظهور الطفح ويذهب تجويف الفم والحلق وتحقق اللوزتان واللهاة واللسان ويخرج من الانف مواد صديدية وفي الحالات الشديدة يعثرى المريض تشنجات ويقل افراز البول وتشتد الحمى وينيب المصاب عن وعيه ويضعف القلب ويخف النبض وينزف الفم والاتف أو يزداد التهاب الحلق ويتقرح الفشاء المخاطي فيه وتورم غدد الرقبة وتظهر اعراض أخرى مضاعفة من التهاب رئوى أو التهاب صديدي في الاذن أو التهاب كلوى حاد أو تقيح الغدد

الملاج : يجب عزل المريض والقائم بخدمته عزلا تاما حتى يزول جميع الاعراض ومضاعفاتها ويجب تطهير المنزل وخصوصا غرفة المريض بطهرأ كاملا ويدخل في ذلك كل الاشياء التي

وتتلى صديداً في اليوم الثامن وتتقشر في اليوم الحادى عشر . والبثورات عادة تنقبض في وسطها وإذا غزت بآرة لا تفرغ كل ما فيها من سائل او صديد لوجود قواصل داخلها

ترفع الحمى في أول المرض ثم تخف وتعود ترتفع عند ظهور الطفح وفي اشتداد الحمى يضطرب المريض ويفقد الشهية ويضف كثيرا وأحيانا يغيب عن وعيه ويتسم جسمه وعندما يشفى يبقى أثر الطفح في الجسم بشكل بثرات صغيرة .

والطفح يختلف في بعض الحالات في شدته ومدى انتشاره في الجسم وقد يكون مصحوبا أحيانا بنزف تحت الجلد

العلاج : يجب عزل المريض في الحال في مستشفى خاص وعمل التطعيم الواقي لاهله وأقاربه وللجيران وسكان الحى المجاورين له .

(ينق) الدكتور عبد بشير

ووقف دأبه واستصعاله حتى بعد نادرا جدا في أيامنا وهذه مكربة كبرى يرجع الفضل فيها لجز الطيب الانكليزى الذى اذاع طريقة التلقيح بعد أن اختبر موادها من مباشرته للفلاحين الذين كانوا يمرضون أنفسهم لدوى جدوى البقر وبها يكسبون مناعة ضد مرض الجدوى البشرى . وقد كان الأتراك في سابق الأزمنة يمارسون هذه الطريقة ومنهم أخذت هذه التجربة النافعة وأذيت في أوربا بواسطة علبة أحد السفراء فالفضل كله يرجع للطيب الانكليزى الذى اذاع التلقيح واجدا يمارسه بنفسه وبذلك قد اقتد الجنس البشرى من أنقطع الوبلات وأقوى الامراض التى كانت تفك به فتكا مروما يشهد بقضائه وأهواله التاريخ القديم الطم : يؤخذ من لف (الدم الابيض) من الجول المصابة بالجدوى ويمزج بالجلرين ويحفظ في انابيب شعرية .

قد أصبح التطعيم اجباريا في جميع الاقطار المتقدمة وطريقته سهلة جداً فيخدش الجلد قليلا بدون اخراج الدم وبعد ذلك يوضع الطم فوق الخدش وبعد ثلاثة أيام يظهر في موضع الخدش نقطة حمراء مرتفعة قليلا وبعد ٢٤ ساعة تتحول إلى بثرة وهذه تكبر وتتسع ويحمر الجلد حوالها وفي اليوم التاسع تخف تدريجيا ثم تنتشر بعد بضعة أيام أخرى .

التطعيم عادة يعكسب مناعة وقية ضد الجدوى لمدة خمس أو سبع سنوات ولذلك يجدر تكراره من وقت لاخر وخصوصا اذا ظهرت أى اصابة بالمرض في جهة ما فيجب تعميم التطعيم بين اهل الجهة الملوثة .

أعراض الجدوى : مدة التفريخ تتراوح بين ٩ و ١٥ يوما ويظهر المرض فجأة بأعراض هجومية أهمها قشيرة وقية وآلام شديدة في الرأس والظهر ثم يظهر الطفح بأدوار مختلفة منتظمة بعد يومين أو أربعة مبتدأ بالجهة والمصمين والظهر ثم في باقى أجزاء الجسم بشكل نقط حمراء مرتفعة تتحول إلى بثرات في اليوم الخامس أو السادس

استعملها أو لبسها من ملابس وفراش وغير ذلك من اوان وأدوات ولبس . يجب على المريض أن يلزم الفراش حتى تزول الحمى ويميل له حمامات فاترة عند ابتداء دور التقشر ويقتصر الغذاء على السوائل واللبن حتى يتبدى دور النقاهة فيعطى بعض النشويات كالمليبية وبوريه البطاطس بشرط أن يكون البول خاليا من الزلال وعند ارتفاع الحمى تعمل مكدمات باردة فوق الرأس ويعطى مدرات البول بكثرة ويلاحظ دائما نظافة العينين والأنف والهم باستعمال محلول البوريق باستمرار . واعطاء المقويات في دور النقاهة

الجدوى :

مرض خاص بالأطفال وتنتقل العدوى به بالملامسة ومدة التفريخ فيه تفاوت بين ١٤ و ١٦ يوما . واعراضه بسيطة للغاية ، ففي أول ظهوره تعتري المريض حمى بسيطة تزول بعد يومين وبعض توعك خفيف ويظهر الطفح مبتدأ بالوجه ثم باقى أجزاء الجسم بشكل نقط حمراء مرتفعة قليلا من البشرة تحيطها دائرة حمراء وبعد قليل تتحول هذه النقط إلى بثرات تحوى سائلا ثم تخف وتتقشر ومن خصائص الطفح أن ادواره المختلفة تظهر بدون ترتيب في جهات متعددة من الجسم فتزى في جزء من الجسم بعض بثرات كاملة وفي غيره بثرات في دور التكوين وفي جزء آخر تجعد البثرات قد جفت . وعلى كل حال فالطفح متفرق ولا يترك أثرا بعد أن يتقشر . وأحيانا يظهر في الفم والحلق بما أن المرض بسيط في حد ذاته فلا يحتاج لعلاج خاص سوى عزل المريض في منزله حتى يتم دور التقشر من خمسة أيام لثلاثين يوما .

الجدوى : مرض فظيع مشوه للخلفة شديد العدوى كان يظهر في الأزمان السابقة بشكل وباء يعم الاقطار ويحصد الأتس ويخرب الديار ولكن منذ اكتشاف طريقه التلقيح بالطم الخاص به وانتشار استعمالها في سن العشر في جميع الممالك المتقدمة قد امكن التغلب على المرض

أهوال الاستبداد

تأليف الكونت الكسى ولسوى وترجمة الأستاذ خليل يدس
هي من افضل الروايات العكسية قصصا ، وأجلا أسلوبا
وأروعها موضوعا ، وأغربها حوادث وقائع ، وأحلى بأثر الأثر
يعد فيها القارى لغة الرواية ، وحيوة التلوخ ، في لغة رصينة .
ودياحة قوية ، لا يبقى قلبها إلا أثر القليل من حكايات الروائيين
منها ٢٣٠ ، مريئة بالصور ، وقصصا ١٢٣ قرصا والبريد ٩
وتخلت من اللطيفة المصيرية - بمصر (صندوق البريد ٩٥٤)



قصص سودانية القصة العاشرة - على نهر العظيرة أو تاجوج وعلق (١)

في شبه الجزيرة الواقعة بين نهر العظيرة وخور الجاش - وفي وسط القبائل القوية الضاربة في السودان الشرق - كانت ترائب قبيلة الحمران الصغيرة بعيدتها الكبيرة بمنزتها وأتقنها الشهيرة شجاعة رجالها وعفاف نساها ففي منتصف القرن الماضي كان للشيخ أوكد زعيم تلك القبيلة ابنة فتاة بلغ من أمر جمالها ان كان وما يزال مضرب الامثال عند عرب السودان في أغلب أنحاء السودان - فكان الناس يتقاطرون من كل صوب وحذب لاستجلاء باهر طلعها ورائع ملاحظتها وراحوا يتهاكفون على طلب يدها وكل يبغي أن ينال تلك الدرة النادرة

ولما كان من مادة القوم أن يؤثروا أحقر أبناء القبيلة على أعظم السادة في سواها فقد آلت (تاجوج) الى (علق) احد أبناء عمومته البارزين وأيسل شباب عشيرتها الأقربين

وقبل يوم الزفاف (٢) اجتمع بنات الحلي في دار العريس وحملن هدايا العرس من الذهب والطور والطيوب والحناء والكحل والياب الزركشة وما الى ذلك مما أعده علق لتاجوج وقرياتها وماشطتها ووزيرتها (٣) وذهبن الى بيت المروس ومعهن كثرات من النسوة بنين ويضربن بالدقوف وحولفن الرجال والشبان رقصون - وهنالك استقبلهم آل تاجوج بمظاهر التكرم والترحيب وبد تسليم الهدايا وتبادل التهانئ وتناول العشاء ظلوا يرحون في

(١) هيكل القصة مقتبس من كتاب « تاريخ السودان » للمرحوم قوم بك شقير
(٢) وجدت الفرصة مناسبة لاعطاء القراء صورة مصفرة واجالية عن الافراح لدى اخواننا عرب السودان
(٣) لكل مروس وزيرتان هما أمز صديقاتها ولكل عريس وزيران كذلك

مرايح السرور والحبور الى هزيع من الليل ثم انقلبوا على أعقابهم شاكرين ومن ذلك اليوم جد أهل المروس في اعداد معدات الفرح فأفردوا لتاجوج وصوبحباتها مكانا خاصا - وشرعت الماشطة في تسريح شعرها وترجيله وتطيبه وألبسناها أنق الحلل وأبهجها من العجز لما دون أما صدرها ورأسها فقد غطيا بضروب شتى من الحلى والزينة وارندى العريس بدوره ثوباموشى الاطراف بالحريرولبس في يده الحرشاية والجسيرة وفي عنقه قلادة من السوميت والذهب (١)

وفي أصيل يوم الزفاف اجتمع على علق وزرياء وذوو أقرباء وكل صحبه وجل أهل البلدة وركب هو والوزيران أفراسا مطهنة وابتدأ القوم زفونه الى دار المروس (٢) وقاد فرسه فاذنان احدهما عن اليمين والاخرى عن الشمال وسارت النسوة يضربن بالدلوكة ويغنن ويرقصن مع الرجال والوزيران يشرقان على نظام الموكب ويصدران أوامرها بالوقوف والمسير حسبما يريان والعريس اثناء ذلك يمز سوطاً بيده تشجيعا للراقصين والراقصات والمنشدين والغنيات وحثاً لهم على الزيادة والاجادة ورداً على تحيات الحيين من المحتفلين وغير المحتفلين من الراجعين والفادين كلما هناء أحدهم بالتصفيق باصابع يمينه وترديد كلمة « أبشر »

وطاف الموكب بجميع أرجاء البلدة ثم وصل الى بيت المروس بيد الغروب فاستقبله أهلها بالهتاف والنهليل ومدت الموائد فاكل سائر المدعوين هنيئاً وشرّبوا مربيئاً

(١) الحرشاية عبارة عن سوار من الحرير ذي خروزة خضراء اللون والجسيرة سوار آخر من القمح أو الفضة والموميت نوع من الاحجار الكريمة بالسودان ولبسها جميعاً يلقى العريس شر الحسد (٢) المائدة ان يمثل الزوج حاور زوجته ولا ينتقل بها الى دأره الا اذا أولها

ومن ثم بدى في زفاف تاجوج والبنات حافات من حولها وبأيديهن الشموع فابدأت الغنيات في الرقص والغيتان في البطان - وذلك بان تقدم أحدهم من الراقصات وهز سوطه فوق رءوسهن قائلاً (أبشرن بالخير أنا أخو البنات عشرة) وهكذا فعل ثان وثالث ورابع الى ان بلغ عددهم نحو العشرين ووقف الجميع صفافاً فبرز أحدهم وتناول سوطاً وضرب به كلا منهم ثم عاد الى مكانه من الصف وبرز سواه ثم سواه حتى أخذ كل نصيبه ضارباً ومضروباً ومالت إحدى الراقصات على شاب من المتفرجين ورمته بشبالها (ضغيرتها) فهز سوطه على رأسها وقال (أبشرى بالخير أنا أخوالبنات) فتصدى له آخر وطلب اليه الباطنة (المباشرة) فوضع الاول يده فوق رأسه ووقف ساكناً لا يتحرك وشرع الثاني بضربه بالسوط ضرباً أليماً موجعاً وهو لا يتأوه ولا يتململ ولا تظهر عليه أية علامة من علامات الضعف لان ظهور أدنى شيء من ذلك مسيء للعار والحرام الا بدى من عطف البنات وجهن وما برح بضربه حتى كل ساعده - وجاء دور المضروب فكال لضاربه بالمثل (١)

وخيل الى احد الشبان ان بعض أترابه قد يغفلون فتاته فدنا منها وقال (أبشرى) وما لبث ان استل خنجره وشرع يمزق به ساعده وصدره حتى سالت دماؤه على رأسها وتياها فقام بعض الحاضرين وحاولوا بينه وبين عمله اكتفاء بما حدث في حين ان البنات التفوا حول الفتاة وصرن يهنئنها بشجاعة حبيبها واستناته في حبها وهي تدل تيباً ونظراً

بعد هذا دخل علق مع وزيره في غرفة المروس فقابلته المدعوات بالتصفيق والزغاريد وأجلسنه وصاحبيه على عنجرب قبالة المروس وزميلاتها وما لبث أن قام فأهدى الماشطة والوزيرتين ماجادات به نفسه من المال وبدأت تاجوج ترقص أمامه ذلك الرقص الطريف

(١) أظن ان هذه المائدة منتشرة بين عرب مصر في الواحات ومديريات البحيرة والشرقية والقيوم

عواطرام قيل ملح الرشيدى
تاجوج ما اتلفت يا حلة زيدى (١)
وقوله : —

أمسى الليل وانجمع السمل
وتلمم الحيوان حتى النمل
راقدر قاد الديك فوق الجبل
يوم بلا تاجوج ما يينحصل
وقوله : —

بعد الدلكة مثل الملحجه
وبعد العنجر يرب أب علهجه
قل لنسبق أم فلهجه

راقدر فوق برش في الدله (٢)

أما تاجوج فقد بنى بها أحد المجنين بيهاها
من رجال قبيلتها عقب اقتضاء السدة — واذ
كان علق يفوقه شجاعة وبأساً فقد ترصد له
في ذهابه وإيابه وغلبه على أمره غير أنه اعتاد
أن يرد عليه كل ما يسلبه إياه قوة واقتداراً اكراما
لتاجوج وبرائها وإبقاء على كبريائها
وفاء أخيراً بحمل النكة بعدما ذوى غصن
آماله وطال سهاده واجتمع عليه من المصائب
والأرزاء ما تنوء به العنبة أولو القوة فافتربت
الاحزان حشاشة نفسه وقطعت الألام نياط
قلبه وأضحى صنو أوجاع وخليف التبايع وهدت
الاسقام عضده ومزقت الموموم كبده وضغطت
العلل على فؤاده فأفرغته وعلى جسمه فأفقدته
وبات هامة اليوم أولئذ وهو لا يلقى لحظة عن
ذكر تاجوج وأيام تاجوج فتشاود القوم
واجمعوا أمرهم بينهم على أن يستقدموا تاجوج

(١) (عواطرام) التنايا (أم قيل) الحلمات
الجلية (ما اتلفت) ذمبت (الحلة) الهم والحزن
والمني الكامل — أنا الصبي المسكين قد جئت على
نفسى واقلفت مضجعي وقد كنت تاجوج الماتة ذات التنايا
المريرة بكلمة مزاج — واذل فليجل المطلب وليفتح الامر
(٢) — (الدلكة) الطيوب التي تملكها الاجساد
هالكه مثل مثل — الملحجة النساء الناعمة (العنجر) يرب أب
شاجية السرير ذي المجلات والنسبة الحماة — أم فلهجه
حصير من الخوص — السلة الوطاء أو الارض

(البقية على صفحة ٣٥)

تردد فوعدها بذلك واقسم الا يحنت بعده
وتجردت من ملابسها وخسرت امامه
رائحة مرة وغادية أخرى ساعة طويلة (١) وهو
موجب غور يحدث نفسه عن سعادتها بتلك اللؤلؤة
التي اتيج له أن ينزعها من اصدافها بكلمة من
فيه وهو لا يدري أى سهام يرشها حظه العائر
وطالعه المنكود وأخيراً أمرها بالكف عن
السير قائلاً : —

والآن ماذا تطلبين ايها المبودة — أتريدين
قبضة من أشعة الشمس أم جلباباً من نور القمر
أم عقداً من النجوم ???

قالت : — لا أبغى شيئا من هذا وكل
ما أطلبه اليك إنما هو أن تطلقني في الحال
اسقط في يد المسكين فكاد يصعق من هول
ما سمع وبكى بين يديها بكاء مريراً وتوسل اليها
بكل ضروب التوسل أن تصد عن رأيها ولم يدع
باباً من أبواب الندم إلا ولجه ولا سبيلاً من سبل
التوبة والاستغفار إلا سلكه — ولكنها لم تزد
على استنجاهه ما وعد وتذكيره بما ينتظره من
العار والسقوط ان نكث ولم يف لما وسعه ازاء
ذلك إلا تطليقها وهو أحزن المحزونين نفساً
وأشقى الأولين والأخريين فؤاداً

غشى ليل الاسى والبؤس حياة علق فهم
على وجهه مكباً أيمنك على هون أو يدسه في
التراب وامسى يضرب في كل فج وينسل من كل
حديب لا يكاد يستقر على حال أو يجمع في
مضجع أو يهتأ بما كل أو مشرب لما رآه الناس
بعد ذلك إلا راوا ما ساءته أو شاكيا سوء ما آله
أو باكيا هناءه الذاهب ولله العازب حتى شبهه
القوم بمجنون لبى ورثوا حاله وما يزالون
يتناشدون من طريف أشارة قوله :

أنا الجنب العيسى سويت يدي
في كلمة مزاج قلبي غمضى (١)

(١) يتبادى عادات السودا في مشيتين نهديا
مدتها حتى لتقطع احدهما — ان شئت — ساعة كاملة
(٢) — (الجنب) هو التمس (سويت يدي)
أقترفت (الغضب) النوم

المغرى الذي شرعت تتدرب على إجادته مذتمت
خطبتها وهو ما يسمى بالجلع (الدلع) فأبدعت
فيه أما ابداع وازدادت به جمالا على جمالها
الفتان وكان المغنيات أثناء ذلك يفتنن في وصف
العروسين ويثنين عليها غاية الثناء — ومن ثم
ترك الجميع العروسين يرتشفان كؤوس المساء
وانصرفوا الى بيوتهم بعد سهرة ساهرة ولكن
بقى أهل المريس ضيوفاً بدار العروس ثلاث
ليال سوا

ظلت تاجوج — على عادة القوم — لا تكلم
بملا أياما طويلا ولا ترد عليه اللهم الا ايماء
او ابتساما وكان كلما اشتد به الوجد ينفضها
بشيء من المال فصجبه بعد التنايا والتي بكلمة
لا تسمن ولا تغنى من جوع واذ كان نساء
العرب في السودان يستمتعن في بيوت أزواجهن
بافعى ما يستطيع العقل البشرى تصوره من
ضروب الترفيه والتدليل فان علقا قدر تاجوج
رمى أجمع فتيات السودان حتى قدرها فهمام
بها وقوله بحبها حتى لم يكن يفوى على فراقها
ساعة من نهار وضيا فترة من الدهر بحياة ملؤها
الرغد والسعادة

فلما ان تقادم العهد ومضت ايام التكلف
وكان علق ما يزال كلفا بفاتنته مقتبلا بحيازتها
دون سائر المالمين قام بنفسه في ساعة من
سامات وجده أن يشج نهم شوقه وبفضى
حججه شفته على وجه شاذ من وجوه الماملة
الزوجية المعتادة — ولست أدري ماذا اراد
بسله ولعله ود ان يدها على أنها وقد أصبحت
ملك يمينه بزواجه منها يجب أن ترضيه كيفما
شاه ولو كان ما ينييه قهراً لارادتها واذلالا لعزتها
طلب اليها أن تخطر امامه متجردة من

ثيابها فبهت لهذا الطلب الغريب وأكسرت
السغب وراجسته في الامر ولكنها ألفت
مصرأ على اجابه كل الاصرار فلم تجد بدا من
النزول على إرادته ولكنها اشترطت عليه قبل
ذلك أن ينفذ ما تطلبه اليه بدورها دون أدنى

الخلاف ما بين عالمين واشكال الحضارة المقبلة

لاركنور جوستاف لوبور

والحقوق في اعتناق كثير من الاوربيين فبالدين
والحقوق بضيق الامريكيون ويستغرقون
وبالعقيلة والنفسية الامريكية اخذوا يرمون الى
الحكم على الامور والشعوب والحكومات وعلى
هذا فسيرى العالم في القريب نوما من الاشراف
والاستعلاء لم يكن معروفا من قبل فهل تتألف
دول متحدة اوربية كما تألفت ولايات متحدة
امريكية لاستقبال الصدمات التي ستصدم بها
الحضارة القديمة .

ان المستقبل الاوربي مظلم قامض .
اما المستقبل الامريكي فواضح بين اليسوت
ذات الاربعين من الطبقات . وفي الاناج
بالمجموعات وفي تقديم الانضاج على كل
شيء في الوجود وفي تضيق الدائرة على غير
المنتج نتيجة عملية مادية كالفن والفلسفة
والاستقلال الفكري . ولا ريب في أن هذه
شيوعية جديدة مفيدة لا كاشيوعية الاوربية
البنية على الدكتاتورية حكما وعيشا . فطابع
الحضارة الجديدة اختفاء تفوق النخبة واهمال
الايديا ليزم وسرعة التطور وكلها آتية من ناحية
الامريكان

وقد حل محل الخلاف بين رأس المال والعمل
هناك التعاون الوثيق بين مختلف الطبقات
واستخدمت عدة طرق في نقص تكاليف
الانتاج خصوصا صناعة المجموعات وأست
شركات الاحتكار (نروست) ونظمت الامور
بحيث يستطيع تحصيل اكثر مما يمكن من انتاج
باقل ما يمكن من جهود . وصار العامل الامريكي
في سيره وزفه بكاد يرقى الاوربي بين الاحتكار
كما كانت تعمل الفرق الرومانية القديمة في نظرها
الى البربر ولعل الامريكي كيفا كان انما ينظر
الى المجموع الاوربي نظره الى كتلة تسودها
حضارة احط من الحضارة الامريكية . فالتعاون
عند الطبقات في امريكا اعتيىض به عن المباديء
الاشتراكية والشيوعية المعروفة في اوربا . وما
فعله الامريكيون في سبيل الحضارة في زمن
قصير هو في عيونهم أجل وأعظم مما فعله
الاوربيون في التاريخ برعته .

حق التعليم الامريكي اخذ في مغامرة التعليم
الاوربي . وعند الامريكان الساعة في الصناعة
والتربية والتعليم وفي الدين نفسه مقياس يقيسونها
عليه بنفعها لا بشيء آخر فهم أهل (براغماتزم)
في الامور المعنوية والمادية معا . وكل اعتقاد لهم
لا يتناول البحث في الصحة او الخطأ بل في النفع
وعدمه ..

لما تقدم يتوضح جليا ان الامريكي يرى
انه بما درته حضارته عليه وافادته اياه ، اخلاق
من سواء بالاشراف على العالم .
انظر الى مبدأ مونروته يحرم على الاوربي
الاشتغال بالامور الامريكية ولا يحرم على
الامريكي الاشتغال بالامور الاوربية . ثم لا يخفى
أن الامريكان اصبحوا اليوم ولهم الدينون

ما بين اقوال الامريكان الواردة في خطبهم
وكتاباتهم وبين أفعالهم اختلاف شديد من
السهل ادراكه . وقد ابتدأ الاوربيون يدركونه
فيمتعضون او يدهشون ويرون على الحاليين
في امريكا الجديد المهدد لسم القارة القديمة
وسيرها الاقتصادي وحريتها أيضا

ووضعت في هذه الملاحظات بينها كتب
جدجة توضح امريكا المجهولة أخصها كتاب
مسيو تاردو الوزير الصحفي الفرنسي المشهور
واسمه « امام العقبة » نحن وامريكا وقد طبع
في عهد قريب ٢٠ طبعة

ومما قال هذا المؤلف ان امريكا دخلت
الحرب الكبرى لا بالسبب الذي يظنه الناس
بل بأسباب أخرى فقد كانت في اول الحرب
تضال مع الالمان وتفيد افادة عظيمة مما
يشتره منها الحلفاء ومما يقترضون ثم مالت الى
الحلفاء بعد ذلك لما قاربت الحرب النهاية
لتضمن مالها من الديون . .

وتفصل ما بين الاوربيين والامريكيين
اختلافات عقلية كثيرة فالاخرون يريدون
التخلص من الماضي لانهم اخلاط من
جنسيات مختلفة ترى الى تناسي أصولها
وتوايحتها لتوجد جنسا جديدا لهذا يرون
التكيف بكيف ضرورات ظروف الماش
الخصوصية . ولهذا يحولون المهاجرة اليهم
بقود تقيسة خوفا من اختلاط الاجناس
المنحلة عنهم بهم . وعلى هذا فبدأ المساواة عندهم
في الاجناس انما ذهب في خبر كان .

ويعرف كل ازدهار الصناعة الامريكية
والخفيض الذي يجمع به العمل هناك مما يكاد
يقرب من خفيض الطبقة الوسطى في اوربا .

رواية كاميلا

لنظم رواية مسجلة تحت في القارة العربية
ترجمة يقيس الشرق والادب الكاتب لرواني الاشهر
المرحوم طاهر بن عبد الله

مطبعة طاعة مدينة دمشق على قاعة المطبعة العصرية - مصر
ومنتقة ثلاثين جيل زمان دمشق -

تتم ١٧ رواية كاميلا وهي (١) الاوت الثاني (٢) هرة الكذا
(٣) القارة الاسبانية (٤) انتقام كذا (٥) صين طولي (٦) روكبول
لي سيريا (٧) الدائرة الروسية (٨) صبايا طنة (٩) ملاين القوية
(١٠) القنطرة الحسنة (١١) كينور للفر (١٢) كين ليرندا (١٣) كاش
لراند (١٤) كينور روكبول (١٥) روكبول في القس (١٦) كين كركبول
(١٧) كاميلا روكبول . وفي كل رواية ٥ فصول مصره وهو ٢٥٠ صفا
وتطلب من المطبعة العصرية - بالقاهرة - مصر

الكلاب عدة لحرب المستقبل

الطرابلسية بين الاتراك والابطالين او بين
الاخيرين والعرب على الاصح فاستخدم
الطلبان الكلاب كوسيلة حربية لاستكشاف
مواقع العدو ولكنهم لم يفلحوا في هذا كثيرا .
وبقي الامل ضعيفا في انجاح استخدام الكلاب
في مهمة الاستكشاف الحربي الى ان جاءت
الحرب العالمية فاستخدمت بعض الدول الكلاب

أخرى ملفوفة فوق بعضها كمكرة الخبط مثلا
فاذا جرى الكلب امتد وراءه خط تلفون وسهل
متابعته بالجنود كلما آمنوا سلامة طريقة
بصديق النظر في استمرار كسر هذه الكرة

لم يعرف في التاريخ الحربي ان الحاربين
في أى عصر استعملوا الغازات الخائفة أو
السامة كوسيلة من وسائل الظفر بالعدو . ولكن
الكياويين الالمان عند ما وجدوا استعمال
الانتصار على دول الحلفاء اخترعوا هذه الغازات
ومنونوا بها الجيوش الالمانية . فكان لاستعمال
هذه الغازات اسوأ الأثر في جيوش المتحالفين
واضطروا الى حذق عقول كياويهم وغير
كياويهم لاستكشاف علاج يقف أذى هذه
الغازات اذا ما استعملها الالمان في حربهم .

وتدل الاخبار الواردة من المانيا اخيرا ان
الالمان قد أخذوا يدربون الكلاب الحربية
على لبس كمائم واقية من فعل الغازات السامة
الخائفة استعدادا لاستخدامها — اذا ما قامت
حرب جديدة واشتركوا فيها — في تعرف
مكامن العدو واستكشاف مواضعه .

وم لا يدربون الكلاب على هذا فقط بل
على مد الاسلاك التليفونية أيضا بان يربطوا
طرف الاسلاك الرفيعة في عنق ومقدمة جسم
الكلب بينما تكون هذه الاسلاك من جهة



كلب حربي يستكشف مواضع العدو ويمد خطا تلفونيا في ميدان الحرب

في بعض المواضع ولكن حرب الخنادق لم
تتمكنهم من مواصلة هذا الاستخدام
والظاهر ان الالمان يتدربون الكلاب
على الدخول في معترك الحروب البشرية يعولون
على نجاح كبير . وقد يكون لهم أمل عظيم من النجاح
في حرب المستقبل من وراء الكلاب

ولم يعرف كما قلنا في التاريخ الحربي ان
الكلاب كانت — في أى زمن او عصر وسيلة
من الوسائل الحربية . ولكن كان الكلب
في بعض العصور القديمة والحديثة وسيلة لتعرف
مواقع القتلى والجرحى الذين يسقطون في
ميدان الشرف . واستمر هذا الى أن جاءت الحرب

الاسماك تهلك البعوض

الحى الصفراء كما هو معلوم مسببة عن بعوض
من عائلة الانوفيل التي تعيش وتنمو يوضها في
الماء فلا تهلك فيه الا اذا خلط بالبتول او بعض
المركبات الكيماوية الاخرى .

وقد جرب أحد كبار الدكاترة ان يخلط الى
المياه الراكدة بعض الاسماك الصغيرة القوية
فأسفرت هذه التجربة عن نجاح باهر في جزيرة
كوسيكما والنهت هذه الاسماك ما كانت تجده
من ييوض البعوض اوفقسه



الكلاب الحربية تدرب على لبس الكمائم لوقاية من الغازات الخائفة

قصّة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتلخيص

- ١١ -

زحل

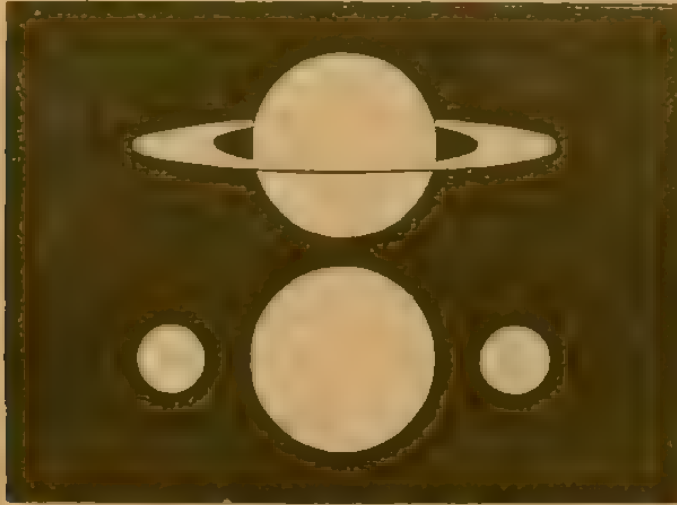
هو الكوكب الذي كان يظن الاقدمون انه أبعد الكواكب عنا ، وهو من حيث علم التنجيم والمرافقة طالع النحس حسب اعتقادهم ، وقد رمزوا له بفاز الرصاص إشارة الى عدم وضائه وإلى ثقله . وما كان أبعد ظنهم هذا عن الحقيقة اذ ان زحل أخف الكواكب مادة . وهو في الحقيقة أبعد الكواكب الباردة التي يمكن رؤيتها بالعين الدارية وأقلها وضاءة وأبطأها حول الشمس حركة فهو يدور حولها مرة في كل ثلاثين سنة تقريباً

مشابهته للمشتري

وهو من عدة وجوه يشبه زميله المشتري . فكل منهما كرة كبيرة الحجم مفرطحة عند القطبين سريعة الدوران جداً ، وان يكن قطر زحل أقل قليلاً من قطر المشتري وانما جده عند

يمتاز بظك المجموعة الغربية الجميلة من حلقات ليس لها مثيل في المشتري بل ليس لها مثيل في جميع الاجرام السماوية كلها على حد ما وصل اليه علم الفلك واذن يكون زحل من حيث تلك الحلقات المحيطة به فريداً في بابه . واذ كان معظم ما قلناه عن المشتري وأقاربه يمكننا تطبيقه على زحل فسنستنتج من الموازنة بينه وبين المشتري كثيراً من الحقائق التي لا نستطيع مشاهدتها ورصدها . واذن سنكتفي عند الكلام على جرم زحل وأقاربه بذكر الفروقات التي يمكننا ادراكها ، اما تلك الزائدة ونقصد

خط الاستواء أكثر قليلاً . وللمشتري أسرة كبيرة من الاقمار وكذلك لزحل . وتلك باختصار هي أوجه الشبه بين الكوكبين . والآر ننتقل الى نقطة التباين المطيعة فنقول ان زحل



اشكال مختلفة لزحل رسمها الفلكيو القرن السابع عشر

بها تلك الحلقات الغربية الفريدة فسنستنتج عنها بأسباب

الموازنة بينه وبين الارض

واذا نحن وازناً بين الارض وزحل وجدنا تطابقاً عددياً غريباً هو بطبيعة الحال عرض ، ولكننا اذا كروه تمككة وتذكروا . فمثلاً بعد زحل عن الشمس يساوي ٥٠٠ من المرات بعد الارض عنها ، ومتوسط قطر زحل يتل قليلاً عن ٥٠٠ من المرات من متوسط قطر الارض ، وكتلة زحل تعادل ٥٠ مرة كتلة الارض . فهذه العلاقة الرقبة بين القطر والكتلة تصل بنا الى تلك الخاصية المعجبة في طبيعة ذلك الكوكب ألا وهي خفة مادته



زحل كما رآه جاليليو لأول مرة



ثلاثة اشكال لرحل وحلقاته

من غاز ساخن . وعلى ذلك يكون ذلك الكوكب كالشمس مع فرق واحد هو ارتفاع درجة حرارة الشمس عن درجة حرارته ، وما نراه في زحل ليس الا السطح العلوي لتلك الانخرة الممتدة التي تملو جوفه الغازى المتقد . ويؤيد مسلك أقمار زحل الرأى القائل بأن جزءا كبيرا من كتلة زحل قد تكاثف بشدة تجاه مركزه . فاذا كان ذلك التفسير هو التفسير الصحيح في علينا أن نعرف السر في ان مادة زحل أخف من مادة المشتري الذى يصح أن تنطبق عليه نفس تلك الاعتبارات والمعلوم أن كثافة المشتري ضعف كثافة زحل .

فما ساعدنا كثيرا في هذا الصدد معرفة العلاقة بين سرعة الدوران والانبعاج الاستوائى فاذا نادلت جميع الاشياء في كوكبين فان اكثرهما انبعاجا هو اكبرهما سرعة دوران . ومعلوم ان قطر المشتري ٨٨٧٠ ميل وزمن دورته حول نفسه تسع ساعات وخمسون دقيقة تقريبا . ولكن قطر زحل ٧٥١٠٠ ميل وزمن دورته حول نفسه عشر ساعات وخمسة عشر

(البقية على صفحة ٣٣)

وذلك لانه اذا كان قطر زحل قدر قطر الارض تسع مرات ونصف مرة فان حجم زحل يكون قدر حجم الارض ٨٥٠ مرة (٧٩٠ مرة في الحقيقة) ، فاذا كانت كثافة مادة الكوكبين واحدة لكانت النسبة بين الكتلتين كالنسبة بين الحجمين . ولكن كتلة زحل تعادل كتلة الارض نحسا وتسعين مرة لا ٧٩٠ مرة ولا ٨٥٠ مرة ، واذن تكون كثافة مادة زحل تعادل جزءا من ثمانية أجزاء من كثافة مادة الارض . وفي الحقيقة ان زحل أخف من الماء بمقدار ثلاثين في المائة ، وهو أخف من أى جسم صلب معلوم ما عدا فلز الليثيوم Lithium . وليس من بين المركبات التي تألف منها مادة الارض مادة أخف من مادة زحل حتى ذلك الصخر الاسفنجى المسمى حجر الحفاف Pumice الذى يطفو على سطح الماء . ولا ننسى أننا كلما تعمقنا في جوف زحل كلما ازدادت الكثافة عن الكثافة المتوسطة له .

— سطحه ودورته ؟ —

فما هي المادة التي يتكون منها زحل اذن .



تموضع لبيد أوج زحل

مسألة السلم والتوزيع العالمي للسكان

قال موسوليني « ينبغي ان تمتد إيطاليا وتفرطح والا انفجرت » ومثل هذا القول المقلق بعينه يمكن ان يقوله الالمان واليابانيون لان المواليد عندهم أيضاً في ازدياد . فبالرغم من الحروب والابوثة ونحوها من الجوائح التي نودي بالكثيرين يلحظ المحصون المرفقون مع ذلك ان سكان هذه الارض الصغيرة الحفيرة ينكثرون ويتكاثفون بحيث أصبح الحل المأمول للخروج من مأزق ضيق الرقعة ووفرة القطان لا يكون الا بالنظر في توزيع جديد للشعوب على سطح الكوكب توزيعاً يجرى على قواعد أحسن المعروف من الشروط الجغرافية والاقتصادية.

ليس للامة التي يتزايد عددها وتضيق بها أراضيها الا ان تفيض على أراضي جارتها اذا كانت أوسع رقعة واقل عدداً . وهذه الظاهرة واقعة من أقدم أزمنة التاريخ . ثم ان الحاجة الى تذية الاهالي الذين يختصمهم سوء الحظ بالعيش فوق الارض الجرداء او القليلة الحاصلات تؤدي الى الاغارات وشن الحروب . ونحاول عصبة الامم ان تدقق النظر في هذين العاملين الاساسيين وتستخرج لهما خير علاج بضمن تلافى نتائجهما وليست هذه النتائج الا المنافسة البائسة والاعتداءات الدموية سواء كانت حرب هجوم أم حرب دفاع . واذا كانت الحكومات لا ترى ان تواجه مسائل السلام الكبرى او هي لا تجرأ عليها لاعتبارات كثيرة خاصة فان هناك عدة هيئات دولية تشتغل بالامر كالتسم الخاص بالامور الاقتصادية والمالية في عصبة الامم . والمكتب الدولي للعمل . ومؤتمرات البال . والمهاجرة . والمؤتمرات البرلمانية الدولية للتجارة ...

وقد اجتمع في جنيف في سبتمبر الماضي فيما هو مذكور — مؤتمر خاص ضم بعض العلماء والاجتماعيين والاحصائيين والاطباء لدرس المسائل العالمية الخاصة بالسكان قاصدي هؤلاء الخبراء جميعا القلق اذا استدعوا على ان البشر وقد قدر عددهم الآن بنحو (٢٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ١٧٨٧٧٠٠٠٠ يزيدون في كل سنة بمعدل ٤٢ مليوناً من النفوس . والمعروف في ادق الاحصاءات الاقتصادية الآن ان الارض لا تمكث في اطاشة اكثر من خمسة مليارات من الناس . ففي مستقبل قريب اذن سيمر عدد البشر على ما تستطيع الارض اخراجه لهم خصوصاً اذا استمرت زيادة ذلك العدد على نسبتها الحاضرة قرناً من الزمان . ومن هنا كانت ضرورة تجديد توزيع الشعوب على الكرة الارضية .

وقبل ان يجرى النظر في ذلك التجديد يذكر العلماء ان التوزيع الموجود الآن انما وقع تحت أسباب جغرافية وتاريخية وسياسية وجنسية واقتصادية واجتماعية . فالناس ما اجتمعوا في اماكن خاصة بهم الا ببواعث من الظروف الطبيعية للاقليم ومن نظام المياه والنبات . ويلحظ هنا على وجه الاممال ان اكثر الاماكن كثافة في السكان ما كان وسطاً بين المناطق التي كثرت فيها أو شحت المياه (خط الاستواء والصحرى) فثلثا الانسانية اذن مجتمعة في مساحة لا تزيد على سبع مساحة الارض . واذا كانت الاغارات ما بين صفراء وسمره وبيضاء قد تحيفت من هذا الشعب او ذاك فلا شك مطلقاً في ان هذا التحيف سواء استمرام زال لم يصلح من فساد التوزيع الاولى للبشر على سطح الكرة وتطورات الحضارات وظروف المعاش والعمل فامريكا التي كانت كالتغلية فيما مضى أخذت تنموج

بالقتصاد والسكان ولكتنا اذا اندبرنا مع ذلك امر اوربا وكندا مثلاً وهما في المساحة تتماثلان على وجه التقريب القينا عدد سكان الاولى ٤٣٩ مليوناً على حين ان سكان الاخرى لا يزيدون على تسعة ملايين فالنسبة بينهما مثل ٤٤ الى ١ .

ومثل استراليا أشد وضوحاً لمساحتها (٧٧٠٠٠.٠٠٠) من الكيلومترات وعدد سكانها (٥.٥٠٠.٠٠٠) من النفوس فقط . واذا نحن لم نذكر من بين الامثلة العدد الاعددين المثلين ففيهما الكفاية للدلالة على اختلال الموازنة اختلالاً تاماً في التوزيع الموجود .

ويلحظ من جهة أخرى انه لم يبق في الارض من مكان لم يتناول بالملك أو الشراء أو الارتفاق أو وضع اليد ولا وجود لمكان حر في الاعتبار السياسي بل لا يكاد له من وجود ايضاً في الاعتبار الاقتصادي فأين اذن موضع الجدد الاتين الذين يولدون في كل سنة . وقد زادت نسبة المواليد على الوفيات في العالم بمقدار ٢٤ مليوناً في العام .

ثم اين يكون موضع غريم والعلوم الطبية كل يوم في تقدم والعلوم الصحية في ارتقاء واقتشار . وماذا تكون الزيادة المنتظرة اذا ما غلبت السسل والزهرى والسرطان على امرها وقد حسبوا من الساعة ان البشر سيتضاعف عددهم في مدى ٨٠ سنة فيبلغون ٣ مليارات ونصف مليار في سنة ٢٠٠٠ و ٧ مليارات في سنة ٢٠٨٥ وأكثر من ١٤ ملياراً في سنة ٢١٦٥ .

ان من اكبر ما يشغل البال الان انما هو الزيادة المطردة في الشعوب الثلاثة الولودة (ايطاليا والمانيا واليابان) واذا لم نذكر الا هذه الاخيرة فان مشكلة الهجرة منها غدت من أعوص المسائل وأشدّها تعقيداً وخطراً فالامريكيون والاستراليون والزيلانديون والكناديون لا يريدون المهاجرين اليابانيين والصينيين بزاحون الا نين منهم الى منشوريا

أقرأت هذه الكتب العصرية؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشهيرة أو عطيات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

٥٠. القاموس المصري — إنكليزي عربي
٧٠. » » » عربي إنكليزي
٥٠. المدرسي » » » وبالعكس
٣٠. قاموس الجيب » » »
٢٠. » » » عربي إنكليزي فقط
١٥. » » » إنكليزي عربي
١٠. التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
١٢. الهدية السنية » » » باللفظ
١٠. القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
٥. مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي
١٠. رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
١٠. القربال (مخايل نسيمة)
١٠. مسارج الانهزام (٣٥ قصة مصورة)
١٥. رواية أهوال الاستبداد (خليل بيدس)
١٠. فاقنة المهدي، أو استعادة السودان
٨. الانتقام المذبذبة (اسعد خليل داغر)
٧٠. بارديان (٣ اجزاء لطايفوس عبده)
٢٠. فوستا » » »
٢٠. عشاق فينيسيا » » »
١٩. بائمة الخبز » » »
١٦. كايطان » » »
١٦. الساحر العظيم » » »
١٥. فلانبرج » » »
١٠. فارس الملك » » »
٥. المتفكرة الحساء » » »
٥. مروضه الاسود » » »
٧٥. روكامبول، ١٧ جزء » » »
٥. النفس الحائرة (لقريد حبش)

١٢. مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد
٢٠. أصول الحقوق الدستورية للدكتور ويسان
٢٠. روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون)
١٠. الآراء والمعتقدات » » »
١٠. الحضارة المصرية » » »
٨. مقدمة الحضارات الاولى » » »
٢٠. ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء
١٠. اليوم والعد (سلامه موسى)
١٠. مختارات سلامه موسى
١٠. نظرية التطور وأصل الانسان » » »
٢٠. اناطول فرانس في مبادله (شكيب ارسلان)
١٥. في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك
١٠. عشرة أيام في السودان » » »
٨. التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
١٥. الزبقة الحمراء (اناطول فرانس)
١٠. تاييس » » »
١٥. الحب والزواج (نقولا حداد)
١٥. اسرار الحياة الزوجية » » »
١٥. ذكراً وأنثى خلقهم » » »
٥٠. علم الاجتماع (جزءان) » » »
١٥. الدنيا في امريكا (الاستاذ أمين بقطر)
١٠. المرأة الحديثة وكيف نسوسها (مداقسون)
١٠. حصاد الحشم (للاستاذ ابراهيم المازني)
١٠. قبض الريح » » »
٢٠. المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)
٣٠. الامراض التناسلية وعلاجها » » »
١٠. مكابذ الحب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر)
٥. خواطر حمار (للاستاذ الجمل)
٢. بول دى سويغ الفاجرة

وبضاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والخراج

بالمناكب ولا يهاجر من اليابان الى امريكا الجنوبية
الا القلال مع انه من الواجب اخراج ٩٠٠
الف من الجدد في كل عام الى مختلف الاصقاع
والبقاع.

وما يقال في اليابان يقال مثله في ألمانيا ومثله
بينه في إيطاليا. وكل ما أمكن أن يشير به
المختصون تبعاً لذلك في أمور التوزيع المروم لم
يخرج عن حد اضرار الحرب والاشتداد في
المهاجرة أو بذل الجهد دولياً في التضامن
الانساني العام والظواهر ان الوسيلة الاخيرة
أبعد من الميوق على الأقل الان.

ان الحرب كوسيلة للحل من الامور المستزلة
المقوتة ثم هي لا تؤدي الى الفرض كله ولو
ذهب ضحيتها ٣٥ من ملايين الناس دفقة واحدة
والهجرة من الوسائل التي قلما سلمت من
المقاومات السياسية والاجتماعية والجنسية ثم
هي قد تكون مدعاة الى اثاره الاختلافات
فلم يبق اذن الا بذل الجهد في التضامن
الانساني العام.

وقد رأى الطليان خير الطرق له في الاتفاق
بين البلدان التي تملك كل منها أرضاً أو خامات
أو ايدياً حاملة. وذكر الايطاليون ان المستغل
من الارض الآن قد لا يتجاوز ٣٠ مليوناً من
الكيلومترات مع ان في الوسع استغلال غيرها
في امريكا الجنوبية مثلاً كما قل امريكان في
تشيد امبراطورية كاثوشوكهم خارج بلادهم
وكا أسس البريطانيون امبراطورية قطنهم في
انريقيا.

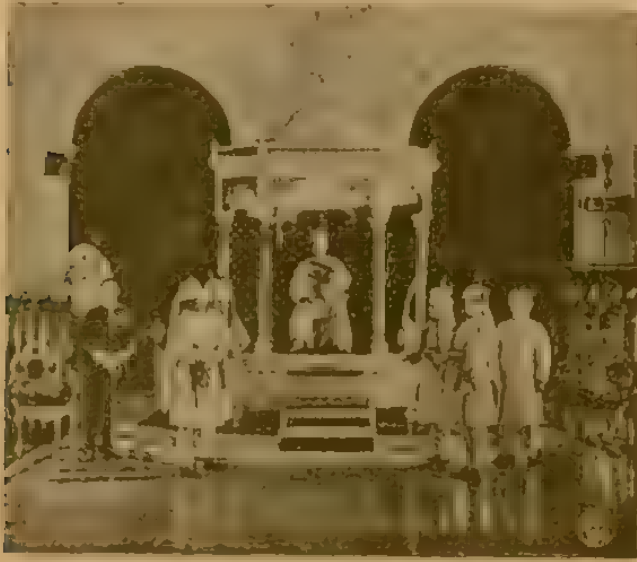
والخلاصة من جميع ما تقدم انه لا يمكن
ان يكون من حظ لسيادة السلام في كوكبنا
هذا الا اذا حلت في الحقيقة مسائل توزيع
الشعوب توزيعاً عادلاً مثمراف في هذا التوزيع
وحده على قاعدة التضامن الانساني العام سر
السم او الحرب في جميع بقاع الارض قد بما
وحدنا والى ما شاء الله.

الامراء الهنود شيء عن تقاليدهم وعاداتهم وأحوالهم

عجلة بانغر الرياش وغنظف الزينات . وهناك في «الباندال» أعلن رسمياً ارتقاء سموه مهرابا على الامارة « تريپورا » وسط قيام الطقوس والمادات والمراسيم التي تستهيا الافراح المدبدة وقد أسرف كثيراً في الانفاق عليها حتى شابهت بما كان فيها قصص الف ليلة وليلة البديعة الخيال وهكذا يتحقق في بعض بلاد العالم كثير

على عرش اماره « تريپورا » في مقصورته الذهبية المفضضة قبيل الاحتفال بمنصبه او تنويجه مهرابا على الامارة بساعات قليلة استقبل فيها

اذا كان الفراء قد طالما شيداً من قصص الف ليلة وليلة العربية، المترجمة لحلاوة أسلوبها ورقة خيالها، الى اكثرية لغات العالم المتمددين، فليس شك في انهم سيذكرون الآن بعض ما في هذه القصص الخيالية - من أوصاف القرف العظيم الذي كان عليه ملوكها وامراؤها الوميون - برؤيتهم رسم صورة صاحب السمو مهرابا تريپورا الجديد، وهو جالس على عرش امارته في مقصورة كبيرة بديعة مصنوعة من الذهب والفضة . وقد جعلت هذه المقصورة وسط بهو عظيم توافرت فيه كل آيات الخوارف البديعة التي تأخذ بالا لباب والمقول . ثم وقف على جانبي مدخلها أربعة من الهنود الاشداء يشهرون سيوفهم المرفعة ما دام سمو المهرابا جالساً يحمون ذمامه ، ويكرمون حضرته . وقد وقف خلف كل اثنين من هؤلاء الحراس ياور عسكري فترى الى اليمين ياوراً من الضباط الانجليز العاملين في الهند . وترى الى اليسار ياوراً من الهنود لقد اخذت صورة سمو المهرابا وهو جالس



مقصورة من الذهب والفضة تعبد الى ذاكرتنا ما في قصص الف ليلة وليلة

من خيال الروائيين الذي ذهبوا فيه الى أمه من تسجيل لا يقرروا حقيقة يقصدون اليها ، ولكن لبشغلوا أوقات القراء وعقولهم فتعجل



كهنه الهندوس يباركون الآلهة الأمريكية تافسي ميللر المسيحية بعد اعتنائها ديانتهم وزواجها من مهرابا انمور

مجنون صاحب ثقليل

لى صاحب واف يزور مبكرا
وتطول زورته سنين وأشهرها
مازلت أمتدح الوفاء وأهله
حتى وفي فرجوته أن يندرا
فيبش في وجهي فامس قائلا
سبحان من خلق الجبال وصورا
حاولت يوما صرفه بشاؤي
فرايته فوق السرير مسمرا
فهتفت جد لي بالجلال فقال لي
حق نهود لنا به « انجلترا »
فسألت عن دمه فقالوا زليق
في كل عرق من نحاس قد جرى
لو صب منه قطرة في جدول
لنجمد الآدي بل لتحجرا
واذا أحس الجو رقعة وجهه
صيفا تليد بالنيوم وأمطرا
وجه دميم انت تسم راغبي
فاذا تقطب كان موتا أمرا
واذا تحرك فسك متكلما
احسست بركانا عليك تفجرا
ثقلت عبارته فاصبح صمته
صوتا أرق من النسيم اذا سرى
ثقلت عليه نفسه حتى اشتهت
اعضاؤه من جسمه أن تبترا
فتشت عند مسيره عن ظله
فوجدته قد فاص في بطن التري
الارض تجذب كل شيء فوقها
فاذا رأته حاولت ان تنفرا
لو أن ثقله روحه في عقله
ما كان الا فيلسوفا أكبرا
ولو ان خفة عقله في روحه
ما كان هذا الوحش الا جؤذرا
عقل اخف من الكحول اخاف ان
مر النسيم عليه ان يشغرا
محمود غنيم

الحقق أن الذي نراه ليس جسما صلبا ، بل هو
السطح العلوي لسحب مائسج في جوال الكوكب
أو تدفعها الى أعلى قوى تشعمية ناجمة عن الحرارة
الداخلية . وليس بنا من حاجة الى الظن بأن
هذه السحب مكونة من ماء أو جليد كتلك
السحب التي تسبح في جو الارض . ولقد سبق
أن قلنا عن المشتري أن سطحه المنظور يتألف
من 'حزْم' وبقع . وإذا كان زحل بعيدا عن
الشمس ، وكانت وضاءته أقل بكثير من وضاءة
المشتري ، وكان في الوقت نفسه بعيدا عن
الارض بدأ شامعا فإن ما يبدو للعين على سطحه
لا يصل الباحث الى استنتاج نتائج مفصلة عن
حقيقته . غير انه في الحقيقة قد رأى الراصدون
في بضع حالات خاصة من أرصادهم بقعا فيه
استطاعوا بواسطتها تعيين مدة دورته حول نفسه
وأول من قام بمثل هذه الارصاد هو العالم
هرشل Herchel سنة ١٧٩٣ ، ومنها استنتج
زمن هذه الدورة بأنه عشرين ساعات وست عشرة
دقيقة ، دالا بذلك على سرعة دوران ثقل عن
سرعة المشتري . ولكن الارصاد التي أجريت
بعد ذلك دلت على أنه توجد في زحل كما في
في المشتري (وكما في الشمس) سرعات مختلفة
القدر في خطوط عرض واحدة . وأن فروق
هذه السرعات في زحل أظهر منها في المشتري ،
واستنتجوا منها أن سرعة التيارات في سطح
زحل تبلغ ٩٠٠ ميل في الساعة تقريبا . فاذا
لاحظنا بعد زحل السحب عن الشمس صعب
علينا ادراك الكيفية التي تستطيع بها الطاقة
الشمسية أن توجد أمثال تلك الحركات العظيمة ،
وإذا نرانا مضطربين الى العودة ثانيا الى الرأي
القائل بارتفاع درجة الحرارة في زحل لسكني
تفسر أمثال تلك الحركات (يتبع)

احمد فهمي ابو الخير
معبد العلوم الطبيعية بالجامعة المصرية

البلاغ في مراکش

متعهد « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بطوران مراكش

عنهم المموم ، وتوسع مدارك خيالهم
ولكن ما جعلوه خيالا بالامس نجد له حقيقة
اليوم

واذ نذكر الهند وبعض ما عرف عن
امرائها من اسباب الترف العظيم ، لا نجد بدأ
من تشككة القراء بقصة بدية لكنة المدينة
المقدسة « ناسك » يروهن فيها خالين ملابسهم ،
مجردين من كل شيء اللهم الا ثمالهم التي
زينوا بها اعتناقهم وعمائمهم التي توجوا بها
رؤوسهم . وقد جاءوا — بعد أن دهنوا وجوههم
بمختلف ألوان الدهان — ليقبوا الطقوس
والشعائر الهندوسية « الدينية » لتبرك وتميد
الآنسة الامريكية المسيحية « نانسي ميلر »
بمناسبة تخليها عن ديانتها واعتناقها الديانة
الهندوسية . وقد تزوجت هذه الآنسة من
سمو مهابا اماره اندور ، وهي بالغة من العمر
٢٣ عاما . ولم يسبق ان عرف منذ قرون بعيدة
ان سيدة مسيحية غيرها قد اعتنقت الديانة
الهندوسية

قصة السهوات

(بقية المنشور على صفحة ٢٩)

دقيقة . وإذا نكون السرعة الاستوائية للمشتري
أكثر من ٢٨٣٠٠ ميل في الساعة ، ولزحل
٢٢٠٠٠ ميل فقط ومع ذلك فإن الانعاج
الاستوائي في المشتري والقدر الذي يزيده القطر
الاستوائي عن القطر القطبي فيه هو جزء من خمسة
عشر جزءا في حين أنه في زحل جزء من عشرة
أى أن النسبة في زحل تزيد خمسين في المائة
فيها في المشتري .

ولقد أدى البحث الحديث الى القول بأن
زحل والمشتري والسيارات الخارجية أو القاصية
لا بد أن تكون أكثر برودة من السيارات
الداخلية أو الدانية ، لا أكثر حرارة كما ظن
العلماء أولا ، فاذا كان الامر كذلك فإن المسألة
تصبح أكثر تعقيدا وخفا . وسواء كان زحل
ذاسطح صلب أم لم يكن كذلك فإن الثابت

بين الامس واليوم او حديث الشباب الى الطفولة

عصف اليل بمنازل الاحباب
وبعثها ذكرى يقبض حنينها
من لي بايام الطفولة انها
ماذا لقيت من الشباب وكله

خلقت لي يا أمس منك ما تراء
اني أضن بها وان طال المدى
هي سلوة الحزون هيجه الردي
هي عبرة الماضي تقادم عهده
عهد قضيت العمر في جنباته
عهد خلعت به ثياب شقاوتي
هو من سماء الحق أبلغ آية
من لي باصحاب الصبي وحديثهم؟
بالامس بمعناه حديث خرافة
واليوم بمعناه الوتاب الى الملا
اني أمت الى الشباب بنسبة
خلع الزمان على فيه شروره
حسبي من الدنيا شقاوة أهلها
من خدعة في الدهر أعرف انها

(١) و (٢) لبيتان من لب الطفولة

سيان عند الدهر في رميانه
جهل التي وخدعة التفاني

بالامس تبسم لي الحياة جميلة
من لي بايام الطفولة انها
حيث الحياة هناك ليست مرة
فاعيم في الوادي الاغن منعا
الفاتنات وما عمدن لفتنة
البساتين عن الثغور لا لنا
الحانيات وما عرفن صباية
كانت لنا فيها ليالى متعة
فعدمت يوم عدمتن صباي
أسقينى من ودهن سلافة
لا انخر تبلعها غداة تديرها
فاذا قضينا للصباية حقها
نفدوا الى الجنات وهي تواخر
حيث الطيور ترن في جنباتها

لله قلب ذاب من حر الهوى
حمل الصباية في صباه طهورة
الحب ما عانيت في شرخ الصبي
الحب في عهد الطفولة طاهر
هو من سماء الطهر أعذب آية

(أرباب) اني قد كبرت وليس لي
(فاذا تمثل في الضمير رايه)

محمد عبد الغنى حسن
بذار العلوم

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات
السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيس
صاحب مكتبة « البازار السودانى » شارع
البوستة الجديدة بين محل اليون مارشيه ومحل
أوهانيان بالخرطوم وفروعها أدمرمان والخرطوم
وبحري وعطيرة وبورسودان ووادمدي وستار
والنيل الابيض

الحركة المدهشة

قالت الصحف الفرنسية ان التفوق في
العمليات التجارية والمالية والاقتصادية بلغ حدا
في امريكا يتف المساهد امامه موقف الدهش
المصنوع فقد بلغت المبيعات في يوم واحد في
بورصة السهوم ٥٠٠ و ٤٢٤٨ و ٤ صفقة

أرصادة بظفان لكسيرة الزمان

كاتب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأطباء
والعائلات ناليف الدكتور عبد العزيز نظمى بلت
بشارع الشيخ ريحان رقم ٤٢ - ثمن النسخة ٢٠ قرشاً
والنسخة ٢٥ قرشاً وللنسخة قرشاً .

هواء باريس

وهل أخذ في الفساد

قدم أخيراً الى اكاديمية العلوم الفرنسية
تقرير من مصلحة ارصاد جو باريس وفيه ان
الشوائب في الهواء الباريسي كثرت فان النقط
المائية التي تتخللها بعض ذرات الغبار أو الدخان
زادت في مدى ربع قرن في الهواء بمقدار خمسين
في المئة فاذا استمرت هذه الزيادة في اطراد
انعدت الجو الباريسي على المتنفسين فيه

حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

للبقاء في مصر والتدخل في شؤونها . فان اول ما يذكركمته هو ان إنجلترا جاءت الى مصر لتخدم الثورة المصرية وتوطد اركان العرش ووعد الانجليز وعودا رسمية كثيرة ، وانقسموا بشرف ملكتهم تأكيداً لها ، بان يخرجوا من مصر حين يستتب فيها الامن والنظام ويتم الفرض الذي قدموا من اجله . ولقد تحقق ذلك بعد حين وجيز فثبتت اركان العرش او بالأحرى مكث كما كان من قبل الاحتلال . ولكن بني الاحتلال البريطاني في مصر نحو نصف قرن ولا يزال باقيا وأكرهم الانجليز ان يتصلحوا كل يوم عذرا لهم يبررون به البقاء وخلف الوعود والنكت بالايمان .

هذا هو ماضي الاحتلال البريطاني وحاضره وانه كما نرى لا يستند الى اى حق بل هو مجموعة دعاوى كاذبة ومجيج متعجلة ، فلسنا نحن الذين يطلبون تناسي الماضي وعدم اعتباره عند تكوين العلاقات المستقبلية بيننا وبين إنجلترا وانما هو البداية التي نبتدى منها والدلالة على اننا لا نشد الا الحق المشروع

القوانين المختلف عليها

كان بعض القوانين التي قدمت مشروعاتها الى مجلس البرلمان اصل مذكرة ممارس وسبب الازمة السياسية الاخيرة فقد توهمت إنجلترا ان في هذه القوانين اذا نفذت مسااسا بالاجانب وخطراً على الامن العام . بل الحق انها لم تتوهم ذلك ولا خطر على بلها قط وأبقت أنها من هذه الوجهة لا غبار عليها مطلقاً وأن الاجانب لا يهددم اى شىء في هذه البلاد ولكنها أرادت ان تتخذ لها ذريعة لتنتقم من مصر على رفضها معاهدة الحماية التي تمخضت عنها المحادثات الاخيرة وشاءت أن تذلل الحكومة الوطنية علنا وتهدم الوفد الذي قامت الحركة الوطنية على كاهله ولا تزال قائمة .

فليست تلك القوانين اذن مقصودة بذاتها ولولاها لبحثت الحكومة الانجليزية عن أية حجة أخرى — ووجدتها — للتدخل في شؤون مصر واذلال حكومتها الوطنية ، ويبدو لنا صدق ذلك اذا فحصنا تلك القوانين فلم نجد فيها اية شبهة لما ادعته الحكومة الانجليزية : وقد نسمع بعض الصحف الانجليزية تعذرنا العاقبة اذا نحن مضينا في طريقنا قدما ولم نذعن لارادة إنجلترا فنرفض تلك القوانين . ولكن اكبر ما تهددنا به وما يمكن أن يصيب مصر هو إلغاء الدستور وهدم البرلمان فهل الاعتراف لانجلترا بحق الرقابة على التشرييع وحق التدخل في شؤوننا الداخلية الا ذلك الالغاء وهذا الهدم ؟ أجل ولكن تنقصهما الانفة والكرامة ويسجل بهما المهانة والذلة

لذلك لا ترتقب من البرلمان الا أن يواصل بحث تلك المشروعات للقوانين دون أن يتأثر بأى اعتبار غير نفسها او ضررها للصالح العامة فاما اقربا واما رفضها وهو حر في هذا وذلك .

حركة التبشير في الشرق الأدنى :

انعقد مؤتمر للتبشير في بيت المقدس وحضر حفلة افتتاحه المنسوبة السامى البريطانى في فلسطين وارتفعت بعض الاصوات في المؤتمر بالظعن في الاسلام والمسلمين . وقد أثار ذلك نائرة العالم الاسلامى فامتلات الصحف في فلسطين وسوريا ومصر برسائل الاحتجاج ، وكلها تعجب من اشتراك ممثل الحكومة البريطانية وسلطانها في مثل ذلك المؤتمر

والحق ان التبشير في الشرق الأدنى عيب يدعو الى السخرية فقد كنا نقهم اتفاق الاموال وبذل الجهود لهداية قوم من الوثنيين ومن لا دين لهم في مجاهل افريقيا او غيرها . اما أن يكون ذلك لتغيير معتقدات قوم يدينون بالاسلام فهذا هو العيب الذي نحب ان يلو عليه القوم ولكنهم يضيفون الى هذا العيب أعمالاً تنطوى على الخديعة ولا ترضى بها المسيحية التي يدعون اليها ولا تقرها مبادئ الاخلاق التي يحترمها أرباب الاديان كلها . ط

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

عمى أن تستأخر اجله أو تمسك عليه رفقه وذهب اليها جماعة منهم فآخروها بما صار اليه أمر خلق فمز عليها المصاب ولم تربدا من زيارته وكانت هناك نسوة يجلسن حول المريض يخفن عليه بالتدبير والظن في جماله والانتفاص من شأنها وينحن باللائمة عليها — فلما رأيتها أكبرتها وقن لها إجلالا وبادرن باجلالها إلى جانب سرير خلق — وما ان رآته على هذا الحال من الضعف والهزال وقد سقمه الوجد واضناه الغرام حتى تفجعت عليه وقالت : —

ألى هذا صرت يا عاشى (١) وألا أدرى ؟
فألقه اليس من غفوته — وما لبث أن رآها حتى أغمى عليه
فدنت منه ووضعت رأسه على ركبها وطفقت تبكيه أمر بكا .

وفاق يخلق بعد لاي من إغماؤه غاطبها قائلا
أتأبى يام قبيل الى عيادة
مسوحك بالعطر والناس مراضه
حبيسك في الضمير قاطع الكيادة
تقتل الزول صريع قبل الشهادة (٢)
ثم اسلم الروح بين يدي قاتنته وقاتله .

فأخذت تندبه وتحمو التراب على رأسها حزنا عليه وبكته ماشاء الله أن تبكى ولكن بدفوات الاوان وهكذا قضى علق بعد أن سجل بمأساته صفحة خالدة في كتاب الحب القاهر فوق القلوب وبقيت تاجوج بعده زمنا ملء الصدور والاسماع ما بين عجزها وناقم عليها الى ان أغار الهدندوة على الحران وهزموم في عقر دارهم هزيمة نكراء فكانت من جملة السبايا واختلف الهدندوة فيما بينهم على من تكون تاجوج من نصيبه واحتدم الشر بينهم وتغلغل الانقسام في صفوفهم لدرجة خيف معها على كيان القبائل — فقام أحد الزعماء الى خباء تاجوج وسدد اليها رجمه فماتت لوقتها — وهذا المحسم النزاع وكفاهم الله القتال ولا يزال قبرها الى اليوم في (رأس القبيل) (٣) مزاراً لها فحين وقيلة للعاشقين حامدا للقرضاوى

(١) يا عاشى منى يا حبيبى

(٢) أتأبى صديق أو حقا ، ام قبيل الجيلة ،
الى الزمام ، الروح وع من دليلة ، مراضه مرضى ،
الحبيس الحب ، الكيادة الكيد ، الزول الرحل
(٣) رأس القبيل بلدة بين كسلا وجوز رجب

فهرس هـ هذا العدد

| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|---------|--|---------|---|
| ٢١ | للتهديب والافادة سفر سمو الوالدة الى مصيفها بالاسنانة (صورة) - افتتاح العرض الياباني في القاهرة (صورة) | ٣٥٢ | حوادث الاسيوع: شم النسيم - بدسكون العاصفة - ماضي الاحتلال البريطاني - القوانين المختلف عليها - حركة التبشير في الشرق الادنى |
| ٢٣ و ٢٢ | الامراض المعدية: الحيات الطفحية للدكتور محمد بشير | ٤٥٣ | بين قناة السويس وقناة بناما وهل توجد وجود للشبه بينهما |
| ٢٥ و ٢٤ | قصص سودانية: على نهر العظيرة أوتاجوج وعلق للاديب الفاضل حامد القرضاوى | ٥ | لجنة سيمون الانجليزية (صورة) - اصغر الملوك (صورة) |
| ٢٦ | الخلاف ما بين عالمين واشكال الحضارة المقبلة للدكتور جوستاف لوبون | ٧ و ٦ | الشيوخ والالعب الرياضية (معا خمس صور) - جبال الماء - مكتبة متنقلة (صورة) |
| ٢٧ | الكلاب عدة لحرب المستقبل (معا صورتان) | ٩ و ٨ | بحث تاريخي في الطلاق للاستاذ حامد محمد المليجي |
| ٢٨ و ٢٩ | قصة السموات: بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص الاستاذ احمد فهمي ابوالخير | ١٠ و ١١ | مكسيم غوركي اديب روسيا الحديثة - للاستاذ عباس حافظ |
| ٣٠ و ٣١ | مسألة السلم والتوزيع العالمى للسكان | ١٢ - ١٣ | ساعات بين الكتب: الايمان العلمى للاستاذ عباس محمود العقاد |
| ٣٢ | الامراء الهنود: شىء عن تقاليدهم وعاداتهم واحوالهم (معا صورتان) | ١٤ و ١٥ | تطبيقات التليميكانيكا: سفينة بلا ربان وبلا ملاح (معا صورتان) |
| ٣٣ | بقية قصة قصة السموات - بحون صاحب ثقل (قصيدة) للاديب محمود غنيم | ١٦ | الحفلة الرياضية العامة للمدارس الحكومية (معا صورتان) |
| ٣٤ | بين الامس واليوم أو حنين الشباب الى الطفولة (قصيدة) للاديب محمد عبد الفنى حسن بدار العلوم | ١٧ | جلالة الملك يزور الآثار في سقارة (معا صورتان) |
| | | ١٨ و ١٩ | أحدث المخترعات والمكتشفات: (معا ست صور) |
| | | ٢٠ | صفحة السيدات: الاجتماعات والنادية النسائية |